تصور مقترح لبرنامج تدريبي في ضوء أبعاد نموذج (تيباك) وفاعليته في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بمنطقة عسير

د. حصة محمد آل ملوذ

قسم المناهج وطرائق التدريس – كلية التربية

جامعة الملك خالد

تصور مقترح لبرنامج تدريبي في ضوء أبعاد نموذج (تيباك) وفاعليته في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بمنطقة عسير

د. حصة محمد آل ملوذ

قسم المناهج وطرائق التدريس – كلية التربية
جامعة الملك خالد

تاريخ تقديم البحث: ٥/ ٢/ ١٤٤٣ هـ تاريخ قبول البحث: ٢٦/ ٥/ ١٤٤٣ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي في ضوء أبعاد نموذج تيباك، وتقصي فاعليته في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لمعلمات الدراسات الاجتماعية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج التطويري، من خلال المنهج البنائي، والمنهج شبه التجريبي ذي التصميم القبلي البعدي لمجموعة تجريبية، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن: قائمة مهارات التدريس الإبداعي، وبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي، وبرنامج تدريبي قائم على أبعاد نموذج تيباك، وتكونت عينة الدراسة التجريبية من (٢٠) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة عسير، وبعد إجراء التجربة التي استغرقت ستة أسابيع، وتطبيق أدوات الدراسة توصلت إلى وجود فروق بين متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ودرجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي على مستوى مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم والدرجة الكلية لمهارات التدريس الإبداعي، كما تبين أن البرنامج التدريبي القائم على أبعاد نموذج تيباك يتمتع بفاعلية كبيرة حيث بلغ معامل الكسب لبلاك (١,٠٤).

وعلى ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بالاعتماد على البرنامج التدريبي الذي طورته الباحثة لتحسين مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، وتمكين معلمات الدراسات الاجتماعية من تطبيق أبعاد تيباك في جميع مراحل عملية التدريس وبخاصة التخطيط والتنفيذ والتقويم، وتضمين مقررات كليات التربية بموضوعات تتعلق بأبعاد نموذج تيباك.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي، أبعاد نموذج تيباك، مهارات التدريس الإبداعي، الدراسات الاجتماعية.

Suggested a proposal for training program in light of (TPACK) model dimensions and its effectiveness on developing creative teaching skills of social studies female teachers in Asir region

Dr. Hosah M AL Melweth
Department Hosah M AL Melweth – Faculty Education
King Khalid university

Abstract:

The study aimed to design a training program in light of (TEPAC) model dimensions and investigate its effectiveness in developing creative teaching skills for social studies teachers. To achieve study objectives, the researcher used the developmental approach, the constructivist approach, and the quasi-experimental approach with a pre and post-design for an experimental group. The study tools consisted of: List of creative teaching skills, creative teaching skills note card and a training program based on (TEPAC) model dimensions. The experimental study sample consisted of (20) social studies female teachers for the Intermediate Stage in the Asir region. After conducting the six-week experiment and applying study tools; the researcher concluded that there are differences between the average scores of the experimental group of female teachers in pre-application and their scores in post-application in favor of post-application at the level of planning, implementation, and evaluation skills and overall score for creative teaching skills. The researcher also found that the training program based on (TEPAC) model dimensions was highly effective, as Black's gain coefficient was.(١,٠٤)

In light of the study results, the researcher recommended relying on the training program that she developed to improve creative teaching skills for social studies teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. Enable social studies female teachers to apply the dimensions of (TIPAC) in all stages of the teaching process, especially in planning, implementation, and evaluation; Include topics related to (TEPAC) model dimensions in curricula of Colleges of Education.

key words: Training Program, (TEPAC) Model Dimensions, Creative Teaching Skills, Social Studies.

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

تهتم التربية بتنشئة الطلبة وتكوين شخصيتهم، وفي ظل التطورات التي شهدها العالم أصبحت التربية تسعى لتكوين الطالب لمواجهة التحديات المعاصرة، وتسعى لتنمية تفكيره، لضمان قدرته على التكيف وتوظيف مهاراته وخبراته في الحياة اليومية.

ونظراً للتطورات التي طرأت على المؤسسات التعليمية، والاستفادة من هذه التقنيات الحديثة بُذل العديد من الجهود لإصلاح منظومة التربية، وتحسين مخرجاتها التعليمية، وظهر نموذج تيباك كرد فعل لهذه التطورات، وهو نموذج تقوم فكرته على تحقيق التكامل بين المعرفة والمحتوى والتقنيات الحديثة. وأشارت مبروك (٢٠٢١: ١٦٣) أن التطور التكنولوجي يشكل تحد للمؤسسة التعليمية، فأصبحت بحاجة إلى دمجه في منظومة التربية، وتوظيفه في العملية التعليمية التعلمية، وتأهيل المعلم وتزويده بالخبرات والمهارات التي تسهم في تعزيز كفاءته على دمج التكنولوجيا بالموقف التعليمي بما يحقق أهداف المحتوى. ولقد أكدت الحنفي (٢٠١٩: ٤٨٢) على أن إطار تيباك يمثل قاعدة أساسية في التدريس الجيد باستخدام التقنيات الحديثة، حيث إنه يتطلب لتقنيات تربوية يتم دمجها مع المحتوى في إطار يسهم في تحسين معرفة الطلبة، ويحقق الاستفادة بطرق بنائية فعالة.

وقد أشارت كثير من الأدبيات ومنها (مبروك، ٢٠٢١؛ والغامدي، ٢٠١٨) بأهمية تأهيل المعلم فهو بحاجة إلى برامج تدريبية متخصصة

ومتكاملة ليكن قادراً على الاستفادة من التقنيات الحديثة، وقادراً على تلبية متطلبات إطار تيباك، حيث حظي إطار تيباك بأهمية قصوى في برامج إعداد المعلمين، ليعزز قدرتهم على التكيف مع التقنيات الحديثة والاستفادة منها عند ممارسة مهنة التدريس (Bilici, Yamak, Kavak & Guzey, 2013: 38).

وفي هذا السياق يتوقع من معلمي القرن الحادي والعشرين دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل فعَّال في تخطيط التدريس وتصميم وتطوير المواد التعليمية والأنشطة وأساليب التقييم من أجل زيادة دافعية المتعلم وتحسين أداؤه (Munyengabe, Yiyi, Haiyan, & Hitimana, 2017: 7195).

وانطلاقاً من الدور المهم لمعلمات الدراسات الاجتماعية في المملكة، فقد حددت الوزارة العديد من الأسس والمهارات الواجب توافرها في معلمات الدراسات الاجتماعية ومنها الإلمام بالمهارات اللغوية والكمية والرقمية، وكذلك المعرفة بالطالبات وكيفية تعلمهم، والمعرفة بمحتوى التخصص وطرق تدريسه، والمعرفة بالمنهج وطرق التدريس العامة وكذلك إتقان الممارسات المهنية من تخطيط وتهيئة بيئات التعلم وتقويم أداء الطلبة وغيرها من المهارات الأخرى. (موقع هيئة تقويم التعليم والتدريب) (www.etec.gov.sa)

وقد حدد المجلس الوطني الأميركي للدراسات الاجتماعية (NCSS, 2018) أسس إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية التي تمثلت في: معرفة المحتوي والتربية والتكنولوجيا، وتطبيق المحتوى من خلال التخطيط والتصميم

والتنفيذ عمليات التعليم والتعلم، طبيعة متعلم الدراسات الاجتماعية، والمسئولية المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية. ولكي يصبح معلم الدراسات الاجتماعية مبدعاً ومؤثراً في طلابه، يجب أن يتحلى بمهارات تدريسية عديدة منها: مهارة تحدي تفكير الطلاب بطرح الأسئلة المناسبة، حل المشكلات الصفية بطرق إبداعية تشجيع الطلاب على الحوار والمناقشة، إثارة تفكير الطلاب حول القضايا الخلافية التاريخية، توفير بيئة صفية مثيرة لحماس وتفكير الطلاب، رفع التوتر والقلق الذي عادة ما يصاحب التفكير (سلام، ٢٠١٨: ٣٠٧).

ومن بين أهداف التربية الحديثة تفعيل حواس الطالب، وإكسابه الخبرات والمفاهيم التي تنمي تفكيره، وتثير حماسه، وتسهم في تحسين فاعليته داخل الغرفة الصفية وخارجها، لذا أصبح المعلم بحاجة إلى مهارات تدريس إبداعية ليكن قادراً على التكيف مع المتطلبات الجديدة للتربية.

وبرز التدريس الإبداعي كأساس للتربية الحديثة؛ لأنه يهتم بنوعية التعليم أكثر من كمية المعلومات والخبرات والمفاهيم التي يتناولها المعلم ويشاركها مع الطالب. ولأهمية التدريس الإبداعي ودوره في إحداث نقلة نوعية لممارسات المعلم الصفية، وانعكاس هذه الممارسات الإبداعية على شخصية الطلبة وطرق تفكيرهم، اهتمت العديد من الدراسات بالتدريس الإبداعي ومهاراته من أجل الارتقاء بالأداء التدريسي للمعلمين بما يحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، ومنها دراسة (عيد، ٢٠١٥؛ والحدابي وآخرون، ٢٠١٤؛ والعلي،٢٠١١؛ وSale, 2015 ؛ وAsif & Rodrigues, 2015)،

وجميعها أوصى بضرورة تحسين مهارات التدريس الإبداعي للمعلمين، أما بالنسبة لمعلمي الدراسات الاجتماعية فقد أوصت دراسة (السحت، ٢٠١٤) بضرورة تدريبهم علي المهارات التدريسية التي تساعد في تنمية التفكير الإبداعي لكي يتمكنوا من رعاية الطلاب الموهوبين.

ويمكن للمدارس أن تنجح في بناء شخصية المتعلم المتكاملة وتنمية مواهبه وإبداعاته وقدراته، من خلال تتبني التدريس الإبداعي الذي يتمركز حول المتعلم، وينمي دافعيته للإنجاز وقدرته على التواصل الفعال ويحثه على المشاركة والتفاعل؛ مما يؤدي به إلى الثقة بالنفس واحترام الذات؛ حيث يكون التدريس ابداعيّاً عندما يكون فعالاً، بحيث يمكن المتعلمين من ربط المعرفة بالمهارات التي يكتسبوها من خلال العمليات التعليمية في حياتهم اليومية، وهنا يأتي دور المعلم في تسهيل ذلك من خلال خلق بيئة تعلم قائمة على التحدي (Slovaček; Sinković & Višnjić, 2017). وترى الباحثة أن التدريس الإبداعي يعزز ممارسات المعلم داخل الغرفة الصفية، ويسهم في قدرة المعلم على تجاوز مشكلات طلبته بحلول إبداعية.

ولتحقيق أهداف التربية الإبداعية، وتحسين مهارات التدريس الإبداعي أشار (Schleicher, 2018) أن توظيف التكنولوجيا أحد أبرز المهام التي تعمل على تحسين الأداء التدريسي بشكل عام، وتفعيل تطبيقات التدريس الإبداعي من تخطيط وتنفيذ وتقويم، لاسيما وأن كافة طرق التدريس الحديثة تنبثق عن مجموعة التقنيات الحديثة وأدواتها.

ويرى كل من (Urban, Navarro & Borron, 2018: 82) أن استغلال المستحدثات التكنولوجية يمثل أحد ركائز نموذج تيباك، وهو السبيل الأمثل لدعم التعليم الإلكتروني، ومواجهة تحديات العصر، وتحسين الإبداع لدى المعلم، بما ينعكس على إبداع طلبته.

وهناك كثير من الدراسات والجهود التي أشارت إلى أن نموذج تيباك المعروف بأنه نموذج معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي فعَّال ويعزز كفاءة المعلم، ويسهم في دعم متطلبات التفكير والعمل بوتيرة عميقة في ضوء المناهج المستحدثة مثل (Engida, 2014؛ و Srisawasdi, 2012: 3236؛ و Saubern, et. al, 2020). وفي إطار ما توصلت إليه دراسة (محمد، ٢٠١٨) أن تدريب المعلم على نموذج تيباك ينمي مهاراته الإبداعية، وأن أبعاد تيباك تساعده على ممارسة الإبداع في التخطيط والتنفيذ والتقويم.

وتأسيساً على ما سبق ترى الباحثة أن نموذج تيباك من الاتجاهات التربوية المعاصرة، التي تحاكي التطورات، وتعزز ممارسات المعلم في دمج التقنيات الحديثة مع المحتوى بما يحقق أهداف التربية الحديثة، وأن هذا الدمج بحاجة إلى نظرة شمولية وتدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة بطرق احترافية؛ لممارسة التدريس بطرق إبداعية وتحقيق أهداف التربية الحديثة.

أولاً – مشكلة الدراسة وأسئلتها

طبيعة التغيرات التي طرأت في مؤسسات التربية وما أفرزته التقنيات الحديثة من أساليب وإستراتيجيات، وما تبع ذلك من تغير في المناهج والمقررات الدراسية، وتبني المملكة العربية السعودية لرؤية (٢٠٣٠) أثر على دور المعلم؛ فأصبح يبذل جهداً أكبر في تخطيط الدروس وتنفيذها، وحاجة المعلم للمهارات الإبداعية تأتي في إطار الاتجاه نحو تنمية الإبداع لدى الطلبة، حيث إن رؤية المملكة تتبنى أهداف مختلفة أبرزها الاهتمام بتفكير الطالب وتنمية مواهبه وقدراته.

وأشار (Burnage, 2018: 10) إلى أن تنمية الإبداع لدى الطلبة يتحقق من خلال تدريب المعلم وتثقيفه، وتنمية مهاراته الإبداعية، وفي سياق آخر أكدت بعض الدراسات على أن الغرفة الصفية تفاعل بين الطالب ومعلمه، وقد يواجه المعلم تحديات ومشكلات مرتبطة بتقدم الطالب ونموه، والتدريس الإبداعي السبيل الأمثل لتجاوز تلك التحديات، كما أنه يعمل على تحسين مخرجات العملية التعليمية التعلمية؛ كونه يهتم بالنوعية وليس الكمية (حامد، ٢٠١٣: ١٢؛ و Student & Lopez, 2013: 76).

واستناداً إلى نتائج دراسة (سلام، ٢٠١٨) التي أشارت إلى وجود ضعف في الأداء التدريسي الإبداعي لمعلمي الدراسات الاجتماعية، وما أكدته دراسة (حسن، ٢٠١٨: ٢٢٦) أن ضعف الأداء التدريسي بشكل عام والتدريس الإبداعي يرجع إلى قصور في البرامج التدريبية التي تقدم لمعلم

الدراسات الاجتماعية، وأن (٩٠٪) من معلمي الدراسات الاجتماعية يتبعون طرق تقليدية في التدريس.

وبناءً على ذلك فإن هناك حاجة ماسة لتوفير برامج تدريبية مبنية على أسس حديثة، وأن تكون هذه البرامج قائمة على النظرية والتطبيق؛ ليتسنى لمعلم الاجتماعية نقل الخبرات التي يتدرب عليها إلى ميدان التربية "الغرفة الصفية"، واستناداً إلى مقترحات بعض الدراسات مثل (حسن، ٢٠١٨؛ ومحمد، ٢٠١٨؛ والشمري والعتل والمنصوري، ٢٠١٩؛ وأحمد، ٢٠١٩) تأتي الدراسة الحالية من أجل بناء برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك، وتقصي فاعليته في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لمعلمات الدراسات الاجتماعية، وما دفع الباحثة إلى اختيار هذا النموذج أنه يعمل على التكامل والتوزان بين المعرفة والمحتوى، وبين النظرية والتطبيق، ولقد ثبتت جدارة هذا النظام في إدخال التقنيات الحديثة بالموقف التعليمي، وانطلاقاً مما سبق فإن الدراسة الحالية تسعى إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما مهارات التدريس الإبداعي الواجب تنميتها لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في منطقة عسير؟

ما البرنامج المقترح للبرنامج التدريبي في ضوء أبعاد نموذج تيباك لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في منطقة عسير؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهن في التطبيق البعدي

لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي (مجال التخطيط، ومجال التنفيذ، ومجال التقويم، وجميع المجالات)؟

ما فاعلية البرنامج التدريبي في ضوء أبعاد نموذج تيباك في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في منطقة عسير؟

ثانياً – أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى:

١- تحديد أبرز مهارات التدريس الإبداعي في ضوء أبعاد نموذج تيباك الواجب توفرها لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في منطقة عسير.

٢- التوصل إلى برنامج مقترح لبرنامج التدريبي في ضوء أبعاد نموذج تيباك لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في منطقة عسير.

٣- التحقق من وجود فروق بين متوسط درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهن في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي (مجال التخطيط، ومجال التنفيذ، ومجال التقويم، وجميع المجالات).

٤- التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي في ضوء أبعاد نموذج تيباك في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في منطقة عسير.

ثالثاً – فرضيتا الدراسة

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهن في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي (مجال التخطيط، ومجال التنفيذ، ومجال التقويم، وجميع المجالات).

٢- لا يتصف البرنامج المقترح القائم على أبعاد نموذج تيباك بالفاعلية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في منطقة عسير كما يقيسها معدل الكسب لبلاك.

رابعاً – أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

١- تقدم الدراسة إطاراً نظريًّا بموضوعات تربط بين أبعاد نموذج تيباك ومهارات التدريس الإبداعي، كما توضح الدراسة مؤشرات ممارسة التدريس الإبداعي.

٢- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية صناع القرار في كليات التربية بالجامعات السعودية، حيث تبين لهم أبعاد نموذج تيباك، ومهارات التدريس الإبداعي الواجب تضمنها في مقررات وموضوعات إعداد المعلمين.

٣- قد تفيد نتائج الدراسة الإشراف التربوي؛ حيث تضع بين أيديهم برنامج تدريبي يمكن توظيفه في تعزيز مهارات التدريس الإبداعي للمعلمين والمعلمات.

٤-قد يستفيد من نتائج الدراسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية، حيث توضح لهم طرق تنمية مهارات التدريس الإبداعي، وممارسة التدريس الإبداعي في الغرفة الصفية.

٥-قد تفيد نتائج الدراسة الحالية الباحثين والتربويين؛ حيث تفتح لهم آفاقاً لدراسات مستقبلية حول أبعاد نموذج تيباك ومهارات التدريس الإبداعي.

خامساً – حدود الدراسة

تتحدد الدراسة في إطار التالي:

١-الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على كشف فاعلية برنامج تدريبي في ضوء أبعاد نموذج تيباك لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بمنطقة عسير.

٢-الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على منطقة عسير.

٣-الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة من معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في منطقة عسير.

٤-الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال العام الدراسي (١٤٤١/ ١٤٤٢هـ).

سادساً – مصطلحات الدراسة

الفاعلية: تُعرف الباحثة الفاعلية في الدراسة الحالية بأنها التغير الذي يحصل على ممارسات وأداءات معلمات الدراسات الاجتماعية في التخطيط والتنفيذ والتقويم كما تقيسها بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي بعد خضوعهن للبرنامج التدريبي القائم على أبعاد نموذج تيباك.

البرنامج التدريبي: خطة متكاملة ومنظمة تشمل مجموعة من الأهداف القائمة على معايير منبثقة عن محتوى، هدفها تحسين مهارة، أو علاج قصور، ويتم تنفيذه من خلال حلقات وجلسات نظرية وتطبيقية (محمد، ٢٠١٨: ٤٩٣).

وتُعرف الباحثة البرنامج التدريبي إجرائيّاً بأنه مجموعة أنشطة وإجراءات تدريبية توظف التكنولوجيا الحديثة تهدف إلى تنمية قدرات ومهارات التدريس الإبداعي لمعلمات الدراسات الاجتماعية، من خلال أساليب العرض والمناقشات الافتراضية، ولعب الأدوار، والأنشطة التفاعلية.

نموذج تيباك: أحد النماذج المعاصرة التي تعتمد على الدمج والتكامل بين معرفة المحتوى والتربية والتقنيات التي يمكن استخدامها، والتي يجب أن يمتلكها المعلم من أجل الحصول على تعليم فعال (العيشي، ٢٠٢١: ٢٣٠).

وتُعرف الباحثة نموذج تيباك إجرائيّاً بأنه مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات القائمة على التكامل بين معرفة المحتوى ومعرفة التربية والمعرفة التكنولوجية لتحسين معارف ومهارات معلمات الدراسات الاجتماعية؛ بما يسهم في مهارات التدريس الإبداعي لديهن.

مهارات التدريس الإبداعي: نشاط تربوي يقوم به المعلم متبعاً خطوات التدريس العادية بهدف إحداث تغيير نوعي في سلوك المتعلم، ويؤدي المعلم خلال تدريس مجموعة من الأساليب الإبداعية لتحقيق أهداف مخططة مسبقاً، وغالباً ما تكون هذه الأهداف مخططة إبداعياً أيضاً (زاهي، ٢٠١٢: ٥٤).

وتُعرف الباحثة مهارات التدريس الإبداعي إجرائيّاً بأنها مجموعة من الاجراءات والأداءات التدريسية التي تستخدمها معلمة الدراسات الاجتماعية عند تفاعلها مع طالباتها؛ لكي توفر لهن بيئة تعليمية محفزة ومعززة للإبداع، وتشمل المهارات الإبداعية ذات العلاقة بالتخطيط، والتنفيذ، والتقويم، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة في بطاقة الملاحظة المعدة لقياس تلك المهارات.

أدبيات الدراسة النظرية

تناولت الدراسة من خلال أدبيات الدراسة الإطار المفاهيمي لنموذج تيباك وأبعاده، كما تناولت التدريس الإبداعي ومهاراته، وعرضت من خلال هذا الجزء الجهود والدراسات السابقة ذات العلاقة بأبعاد نموذج تيباك ومهارات التدريس الإبداعي، وتم التعقيب على هذه الدراسات بهدف الوقوف على الفجوة البحثية للدراسة الحالية.

***

المحور الأول: أبعاد نموذج تيباك

أولاً: ماهية نموذج تيباك

ظهر مفهوم تيباك عندما قدم شولمان (Shulman) نموذجه الخاص بإعداد المعلم، ثم قام كوهلر وميشرا (Koehler & Mishra) بتطوير نموذج شولمان من خلال إضافة مجال التقنيات التعليمية، وذلك بما يتلاءم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، وأطلق على النموذج المعدل (TPACK) وهو اختصار (Technological Pedagogical content Knowledge) المعرفة بالمحتوي والتربية والتكنولوجيا (Bull & Bell, 2009: 1).

ويعرف نموذج تيباك بأنه "فهم العلاقة بين الثلاث معارف الأساسية: معرفة التربية، معرفة المحتوي، معرفة التكنولوجيا لإيجاد مفاهيم جديدة تنتج من العلاقات بين المعارف الثلاث" (Jimoyiannis, 2010: 1260)

وعرف كل من دردو وداج (Durdu & Dag, 2017: 151) نموذج تيباك من خلال توضيح مجالات النموذج السبعة من خلال تحديد المجالات الرئيسة وما ينتج عنها من مجالات فرعية، كما يروا أن نموذج تيباك هو تقاطع الأشكال الأولية لمعرفة المحتوي CK، وعلم أصول التربية PK، والتكنولوجيا TK، لتنتج معارف جديدة هي معرفة المحتوي التربوي PCK، معرفة المحتوي التكنولوجي TCK، المعرفة التربوية التكنولوجية TPK، وتقاطع جميع المعارف الثلاث لتصبح معرفة المحتوي والتربية والتكنولوجيا TPACK.

وترى الباحثة أن نموذج تيباك عبارة عن عملية الربط المتوازن بين المعرفة التربوية والمحتوى والتقنيات، واستخدامها في المواقف التعليمية المختلفة، بما يحقق أهداف التربية الحديثة.

ثانياً: أهمية نموذج تيباك

أدت التطورات التكنولوجية المستمرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تحقيق منافع جماعية وتحديات جديدة في جميع مناحي الحياة. تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً عميقاً في مختلف مجالات المعرفة البشرية بشكل عام وفي التعليم بشكل خاص. فالجيل الحالي من طلاب المدارس منغمسون في بيئات غنية بالتكنولوجيا، لذا وجب علي المعلم الإلمام بالمعرفة والتمكن من المهارات لتكامل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومواكبة تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحيث لا يتأخر عن طلابه فيما يتقنوه من مهارات تكنولوجية (Rahimi & Pourshabaz, 2018: 2).

ويستخدم نموذج تيباك كإطار مثمر لإعداد وتطوير كفايات المعلمين، حيث لخصت حسن (٢٠١٨: ٢٣٤) أهمية النموذج في النقاط التالية:

١- تحويل الأفكار النظرية المتعلقة بالتكنولوجيا والتربية إلى تطبيقات عملية تخدم مادة التخصص.

٢- دعم مفاهيم التنمية المهنية المستمرة للمعلمين ومتابعة المستجدات لتطوير أدائهم المهني.

٣- تحسين الممارسات التربوية للمعلمين في أثناء التدريس في مختلف التخصصات.

٤- مساعدة المعلمين على اختيار أفضل وأنسب الطرق المناسبة لتعليم المواد الدراسية.

٥- تحسين كفاءة المعلمين الذاتية وفاعلية الذات المهنية.

٦- مساعدة المعلمين على حل المشكلات التقنية وإدارة الصف بشكل فعال.

٧- إطلاع المعلمين على المستحدثات في التكنولوجيا والتربية والمحتوي لإثراء المواقف التعليمية.

٨- تفعيل دور المتعلم والتركيز عليه في العملية التعليمية.

ومن خلال ما سبق تستنتج الباحثة أن نموذج تيباك أحد متطلبات مواكبة التطورات التي تطرأ في عالم التربية، وهو طريقة تمنح المعلم سبل الاستفادة من التقنيات الحديثة من خلال تعميق معرفة الطلبة، وتكوينهم المستقبلي.

ثالثاً: أبعاد نموذج تيباك

يتضمن نموذج تيباك سبع معارف فرعية، وثلاث معارف رئيسة، وينتج من التفاعل بين هذه المعارف أربع معارف فرعية، وستعرض الباحثة المعارف الرئيسة والفرعية كما ذكرها كل من: شولمان (Shulman, 1986: 4-14) وكوهلر وميشرا (Koehler, & Mishrs, 2009, 62-67)، وكوهلر وميشرا وكاين (Koehler, Mishra,& Cain, 2013: 14-16)، وهي كالتالي:

١- معرفة المحتوى (CK): وتعني معرفة المعمات لمحتوى المادة التي يدرسونها لطلبتهم وتختلف معرفة المحتوى وفق السياقات التعليمية والمراحل الدراسية،

فمعرفة المعلمات لمحتوى علم النفس تختلف عن معرفتهم لمحتوى الرياضيات، ومحتوى الرياضيات في المرحلة الابتدائية يختلف عنه في المرحلة الثانوية.

٢- معرفة التربية (PK): تتمثل في معرفة المعلمات للإستراتيجيات التعليمية والطرق والأساليب المتنوعة؛ لتعزيز تعليم الطالبات، ذلك لأن المعرفة التربوية تحتاج إلى فهم النظريات المعرفية والاجتماعية للتعلم، وكيفية تطبيقها داخل الفصول الدراسية.

٣- معرفة التكنولوجيا (TK): أي عمق واتساع فهم المعلمات للتكنولوجيا (القديمة والحديثة)، حيث يستخدمها في مختلف السياقات التعليمية ويطبقها مع طلابه يوميّاً، وعلى ذلك يجب على المعلم متابعة التغيرات التكنولوجية وتحديث معلوماته باستمرار والتكيف معها.

٤- معرفة التربية والمحتوى (PCK): تشمل معرفة المعلمات للأساليب وطرق التدريس المناسبة لمحتوى مادة تخصصهم، والتي تختلف أيضاً باختلاف موضوع الدرس، وتهتم المعرفة بالتربية والمحتوى بإلمام المعلم بالمعلومات السابقة للطلاب وربطها بالمعلومات الجديدة، واستراتيجيات التدريس التي تركز على معالجة صعوبات التعلم.

٥- معرفة التكنولوجيا والمحتوى (TCK): تتمثل في مدى إدراك المعلمات للعلاقة التبادلية بين التكنولوجيا والمحتوى، ويحتاج المعلم إلى معرفة موضوع الدرس وأيضاً التطبيقات التكنولوجية المناسبة لتدريسه.

٦-معرفة التكنولوجيا والتربية (TPK): تتمثل في معرفة المعلمات للاستراتيجيات التدريسية وإمكانية تطبيقها باستخدام التكنولوجيا، وتشمل فهم التكنولوجيا والممارسات التربوية والعلاقة بينهما.

٧-معرفة المحتوي والتربية والتكنولوجيا (TPACK): تتمثل في فهم العلاقة بين المحتوي والتربية والتكنولوجيا، حيث تركز هذه المعرفة على كيفية توظيف التكنولوجيا لتتلاءم مع طريقة التدريس المناسبة لمحتوي معين في سياق تعليمي محدد.

يتضح من عرض أبعاد نموذج تيباك أنها تتكامل وتتداخل فيما بينها بطريقة منظمة؛ وهذا يعزز قدرة المعلم في اختيار طريقة التدريس التي تتناسب مع المعرفة والمحتوى والتقنيات الحديثة، وطبيعة خبرات وخصائص طلبته، بما يجعلها طريقة أكثر فاعلية في تحسين كفاءة المعلم داخل الغرفة الصفية؛ لأن المعلم الذي يتبع نموذج تيباك هو معلم يعي مشكلات طلبته ولديه معرفة تامة بالطرق التربوية التي تحقق الهدف، ومعرفة ووعي بأهمية التقنيات الحديثة في تحسين مهارات وقدرات طلبته.

***

المحور الثاني: مهارات التدريس الإبداعي

أولاً: مفهوم التدريس الإبداعي

تناول كثير من الباحثين والتربويين تعريف التدريس الإبداعي، فمنهم من عده طريقة لتدريس الإبداع وتنميته لدى الطلبة، مثل (Ibrahim, 2014: 25) حيث عرفه بأنه "مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم لكي يشجع المتعلمين على العمل وتوليد الأفكار المتنوعة والمختلفة، مع تصميم البيئات التعليمية المحفزة على الإبداع، ومساعدة المتعلمين على الشعور بالمشكلات، وتحليل المتناقضات، وتحديد النقص في البناء المعرفي لديهم".

والتدريس الإبداعي ليس بالضرورة تقديم شيء جديد، بل يعني ترسيخ وتعميق أفكار الطلبة، واتجاهاتهم ومعتقداتهم التي تم تشكيلها بالفعل، بالإضافة إلى زيادة مخرجات التدريس المتميز (Burnard, 2012: 167).

وقد عرفت منظمة الإبداع والثقافة والتعليم في المملكة المتحدة (CCE, 2016: 14) التدريس الإبداعي بأنه عملية مزدوجة: التدريس المبدع، والتدريس من أجل الإبداع. الجانب الأول فيشير إلى الطرق الإبداعية التي يستخدمها المعلم لكي يجذب انتباه طلابه ويجعل التعلم ممتعا وأكثر فاعليه. أما الجانب الثاني فيركز على المناهج والأنشطة المستخدمة لتعزيز إبداع الطلاب. وبالإضافة إلى هذين الجانبين.

وترى الباحثة أن التدريس الإبداعي هو نموذج تدريس حديث يضفي عناصر الإثارة ولفت الانتباه والإبداع خلال الممارسات التعليمية التعلمية،

وهو يتمثل بتخطيط الدروس بطريقة إبداعية، وتنفيذها بأساليب مبتكرة مستحدثة، وتقويم الطلبة بأدوات أصيلة تتناسب مع خصائصهم وتراعي الفروق الفردية بينهم.

ثانياً: أهمية التدريس الإبداعي

التدريس الإبداعي يساعد الطلبة على مواجهة التحديات البارزة في حياتهم اليومية، وأيضاً يعينهم علي مجابهة كثرة التغيرات دائمة الحدوث في العصر الحالي(Alonso, 2009: 314).

ويعزز الدافعية والحالة العقلية الإيجابية، والتحصيل وتنمية شخصية الطالب (Freund & Holling, 2008:309). وفي السياق ذاته أكد (Richards, 2013: 20) على أن استخدام الطرق الإبداعية في التدريس يساعد في تطوير مستويات المعلمين ويحسن إبداعهم ويزيد من دافعيتهم واحترامهم لذاتهم ورضائهم عن أدائهم التدريسي مما يؤدي إلى تحقيق جودة التدريس.

ولكي يتمكن المعلم من تطوير قدرات تلاميذه الإبداعية، يجب أن يحث الطلبة على طرح الأسئلة مثل "لماذا" " كيف" "ماذا لو"، ويشجعهم على توليد إجابات غير معتادة، وأن يفكروا باستقلالية. وأن يربطوا خبراتهم السابقة بمعلوماتهم الجديدة، وأن يطبقوا ما تعلموه في مواقف جديدة. بالإضافة إلى تحسين قدرتهم على التخيل، وتصور البدائل والتفكير في الاحتمالات والمشكلات والتحديات. ويدفعهم إلى تجريب أفكارهم

وتطويرها. ويبصرهم بكيفية نقد أفكارهم والتأمل فيها وإعادة بنائها مرة أخرى بما يتناسب والموقف المشكل. (Burnage, 2018: 10)

وتتضح أهمية التدريس الإبداعي في مخرجاته؛ حيث إن ممارسته ينعكس بشكل كبير على مهارات الطلبة، وينمي تفكيرهم العلمي والناقد والإبداعي، ويعالج مشكلاتهم، ويعزز ثقتهم بأنفسهم، ويجعلهم قادرين على طرح الحلول الأصيلة والمتنوعة للمواقف المشكلة.

ثالثاً: سمات المعلم المبدع

سمات المعلم المبدع له خصوصية بالموقف التعليمي، حيث قام (Denmead, 2011) بدراسة لمعرفة السمات الرئيسة للمعلمين المبدعين في المرحلة الابتدائية، وقد لخصها في: (١) تبني مبدأ "عدم المعرفة"، والانفتاح على الاحتمالات المختلفة، (٢) الوضوح، (٣) المرح والقدرة على اللعب مثل الأطفال، (٤) تشجيع طلابهم على اكتشاف أنفسهم قدر المستطاع.

وحاولت دراسة (Milgram & Davidovich, 2020) التعرف إلى على سمات المعلم المبدع من وجه نظر طلابه. كشفت الدراسة أن المعلم الفعَّال المبدع هو من يشجع طلابه على استخدام العديد من المداخل لحل المشكلات، ويساعدهم على التعبير عن أفكارهم وطرح الأسئلة بحرية، ويستخدم الأفكار الأصيلة لإثارة التفكير الإبداعي لدى طلابه، ويطرح أسئلة تتطلب من الطلاب التفاعل بطرق متجددة.

ويتجلى إبداع المعلم في قدرته على التكييف داخل البيئة التعليمية الصفية والمدرسية من جانب، وعلى الجانب الآخر قدرته على الاستمرار في البحث

والاستقصاء والإنتاج والتطوير المهني، والديناميكية في التفكير وطرح الأسئلة. (Glaveanu & Tanggard, 2014: 19)

وتستخلص الباحثة مما سبق أن التدريس الإبداعي لا يعتمد فقط على استخدام طرق إبداعية تعزز إبداع الطلاب، بل أيضا على السمات الشخصية للمعلم، وقدرته على التنظيم والتجديد الدائم، ودفع الطلاب نحو التفكير الإبداعي، وصقل خبراتهم وتحسين نموهم.

رابعاً: العوامل المؤثرة في التدريس الإبداعي

مهارات التدريس الإبداعي شأنها شأن أي مهارة يمكن التدريب عليها وتنميتها، وهذا الأمر يتطلب مرونة من قبل المعلم (Fazelian & Azimi, 2012: 719).

واستخلص (Horng, et al., 2005: 355) العوامل المؤثرة في التدريس الإبداعي من وجهة نظر مجموعة من المعلمين الفائزين بجائزة المعلم المتفوق بتايوان، وهي (١) السمات الشخصية للمعلم: المثابرة، الاستعداد للتطور، قبول الخبرات الجديدة، والثقة بالنفس، والمرح، والفضول، وعمق الأفكار، والخيال، (٢)عوامل خاصة بأسرة الطالب: الطرق المنفتحة لتعليم الأطفال، والأداء الإبداعي للوالدين،(٣) عوامل خاصة بالطالب: قدرة الطالب على ابتكار قصص وألعاب خاصة به، وتبادل الأفكار مع زملائه، (٤) الإيمان بمهنة التدريس، والعمل الجاد، والدافعية، (٥) الجانب الإداري والتنظيمي للمدرسة.

وفي دراسة لكل من (Huang, Lee & Dong, 2018) التي حاولت الكشف عن تصورات المعلمين وتقبلهم للتدريس الإبداعي، ومدى تأثير هذه التصورات على توقعاتهم من الزملاء والطلاب. عينة الدراسة شملت (٦٢١) معلمٍ بالمرحلة الابتدائية في الصين. أظهرت النتائج قلة الدعم المقدم للمعلمين بالصين لممارسة التدريس الإبداعي، ومن العوامل الأكثر تأثيرًا في إبداع المعلم هي السلوك الإبداعي له. ثم يأتي دعم المدرسة كعامل حيوي مثر، وأيضًا توقعات الطلاب تؤثر بشكل كبير في إبداع المعلم.

وفي نفس السياق استهدفت دراسة (Lapeniene & Dumciene, 2014) التعرف على وجهة نظر المعلمين تجاه التدريس الإبداعي والعوامل المحفزة عليه. تم استخدام مقياس التدريس الإبداعي. طبق المقياس على (٢٦١) معلمٍ في التعليم العام. كشفت نتائج الدراسة عن ثلاث أنواع من المعلمين: النوع الأول معلمون يتمتعون بإبداع عال ودافعية ولكنهم يعملون في بيئة تمنع الإبداع، النوع الثاني لديهم إبداع عال ومتحمسون للعمل ولديهم ما يكفي من الموارد، أما النوع الأخير فهم يفتقرون للدافعية على الرغم من التشجيع البيئي للإبداع. كما بينت النتائج أن من بين العوامل المحفزة على التدريس الإبداعي بشكل كبير الكفاءة الذاتية الإبداعية والمشاعر الإيجابية.

خامساً: مهارات التدريس الإبداعي

اتفق كل من المسرحي (٢٠١٦، ٢٣١)، وحواس (٢٠١٧، ٢٤٧) على أن التدريس الإبداعي يتضمن العديد من السلوكيات والمهارات يتلخص بعضها في:

١- إعطاء الحرية للطلاب للتفكير والتخيل مما يساعدهم على تحقيق النمو الشامل.

٢- تنوع طرق التدريس المستخدمة لتحفيز التفكير والنقاش والنقد، وإدارة الصف بطريقة يتوفر بها الاحترام وقبول الرأي والرأي الآخر.

٣- تهيئة المناخ الذي يساعد على توليد الأفكار الجديدة وتشجيع روح الاكتشاف والتجريب.

٤- التعزيز الإيجابي للطلاب الذين يظهرون علامات مميزة في التفكير.

٥- إثارة الطلاب من خلال المواقف التي تصنع التحدي لتفكيرهم.

٦- تنمية قدرة الطلاب على المشاركة في الأنشطة المتعددة والاستقلالية في التعلم.

واستناداً إلى بعض الأدبيات التربوية قسمت الباحثة مهارات التدريس الإبداعي إلى ثلاثة مجالات رئيسة: مهارات التخطيط، ومهارات التنفيذ، ومهارات التقويم

سادساً: نموذج تيباك والتدريس الإبداعي

إن العمل على دمج معرفة المعلم بالمحتوى ومعرفته بالتربية والمعرفة التكنولوجية لإيجاد بيئة تعليمية محفزة وإكساب المعلم طلابه المحتوى بالأساليب الإبداعية الممكنة عن طريق تصميم العروض التقديمية والتطبيقات الرقمية ودمج التكنولوجيا بالمحتوى لعرض المادة التعليمية بطرق مثيرة وجاذبة للطلاب، إنما يتمثل في الاستفادة من نموذج تيباك واكتساب كفاءاته (محمد، ٢٠١٨: ٥٠٢). مما يوضح لنا أن تبني نموذج تيباك في التدريس، يوفر للمعلم البيئة الإبداعية للتدريس التي تساعد على تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلين.

كما أكد كل من (Koehler, & Mishra, 2009: 62) على أن التدريس الإبداعي يحتاج أساساً إلى وفرة معرفية، ولتحقيق التدريس الإبداعي فإن المعرفة المجردة لا يمكن أن تساع المعلم على التدريس الإبداعي، وعليه أن يوظف المعارف بطرق تربوية والاعتماد على أدوات تقنية في كافة الممارسات التي يقوم بها؛ مما يشير إلى أهمية نموذج تيباك في تحسين العملية التعليمية، ودوره في توفير بيئة داعمة للإبداع، واكتساب المعلم لمهارات تيباك تساعده على التدريس بطرق أصيلة مستحدثة إبداعية.

والمعلم المبدع هو الذي لديه اطلاع على كافة المجريات الحديثة في مجال التدريس، وأشار كل من (Baran, Chuang, & Thompson, 2011: 373) على أن نموذج تيباك أنسب الاتجاهات المعاصرة في عمليات إعداد المعلم نحو المستقبل، كون هذا النموذج يعتمد على تكامل التربية والمعرفة والتقنيات الحديثة؛ وهدفه إنتاج الإبداع وتفعيله، وتمكين المعلم من التنقل بين استراتيجيات التدريس المختلفة لتحقيق الأهداف المخطط لها بطرق مستحدثة.

المحور الثالث: الدراسات السابقة

تناولت كثير من الدراسات أبعاد نموذج تيباك، فهناك بعض الدراسات التي تناولت توظيف المعلم لنموذج تيباك، وهناك دراسات سعت إلى استثمار نموذج تيباك في تدريب المعلمين حيث أجرى كل من **أبو دية والناقة ودرويش (٢٠٢١)** دراسة من أجل تقصي فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على نموذج تيباك في تنمية بعض الكفايات التدريسية لدى الطالبات معلمات المرحلة الأساسية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، واعتمدت الدراسة على المنهج البنائي وشبه التجريبي ذوي التصميم القبلي البعدي لمجموعة تجريبية، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن اختبار معرفي لقياس الكفايات المعرفية، وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لقياس الكفايات المهارية واتجاهات الطالبات نحو البرنامج التدريبي، إضافة إلى برنامج تدريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي لاختبار الكفايات المعرفية ومتوسط درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي، كما تبين وجود فروق لصالح التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الكفايات المهارية، وتبين وجود أن هناك اتجاهات إيجابية لدى الطالبات تجاه البرنامج التدريبي، وأن البرنامج يتمتع بفاعلية.

كما أجرت **حسانين (٢٠٢٠)** دراسة من أجل تطوير برنامج إعداد معلم العلوم في العصر الرقمي وفقاً لإطار تيباك، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج البنائي، وتم تحليل الوضع الراهن لبرامج إعداد معلم العلوم في مصر، واقترحت الدراسة برنامج يقوم على فلسفة أبعاد نموذج تيباك، وكان

أبرز الأسس التي يقوم عليها توفير بيئة تعليمية مناسبة لإطار تيباك، وإعادة تصميم المقررات الدراسية، بحيث تحقق التكامل بين المعرفة العلمية الأكاديمية، والمعرفة التربوية، والمعرفة التكنولوجية، مع ضرورة توظيف كوادر مؤهلة في برامج إعداد المعلم لديها خبرات أكاديمية وتربوية وتكنولوجية وعلمية.

وهدفت دراسة **عبد الرؤوف (٢٠٢٠)** إلى معرفة أثر برنامج تدريبي في ضوء نموذج تيباك في تنمية كل من التفكير التصميمي والتقابل التكنولوجي نحو إنترنت الأشياء والممارسات التدريسية من خلال المعامل الافتراضية لمجموعة من الطلاب شعبة الكيمياء بكلية التربية. تكونت عينة الدراسة من (١٥) معلماً وطالباً. تم استخدام اختبار مهارات التفكير التصميمي، ومقياس التقبل التكنولوجي، واختبار الجانب المعرفي، وبطاقة الملاحظة لمتابعة الممارسات التدريسية عبر المعامل الافتراضية. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيّاً بين متوسطات درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لجميع أدوات الدراسة ولصالح القياس البعدي.

وأجرى **حسن (٢٠٢٠)** دراسة من أجل الكشف عن فاعلية نموذج تيباك في تحسين الكفاءة الذاتية والتفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات بكلية التربية، وتكونت العينة من (١٧) طالباً بالفرقة الرابعة – شعبة الرياضيات كمجموعة تجريبية واحدة، وتم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية، واختبار التفكير التأملي كأداتين للدراسة. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على كل من أداتي الدراسة لصالح التطبيق البعدي.

كذلك جاءت دراسة **أحمد (٢٠١٩)** من أجل معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على تيباك في تكامل المعرفة لتنمية مهارات الأداء التدريسي للطلاب المعلمين بقسم التاريخ بكلية التربية. تكونت عينة الدراسة من (٤٢) طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة، وتمثلت أداتي الدراسة في بطاقة ملاحظة واستمارة مقابلة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأداتي البحث لصالح القياس البعدي مما يؤكد على فاعلية البرنامج المقترح.

كما هدفت دراسة **صبري (٢٠١٩)** إلى معرفة أثر برنامج قائم على نموذج تيباك باستخدام تقنية الانفوجرافيك على تنمية مهارة إنتاجه والتحصيل المعرفي لدى معلمات رياضيات المرحلة المتوسطة ومهارات التفكير التوليدي البصري والتواصل البصري لدى طالباتهن بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج البنائي، والمنهج التجريبي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن اختبار التحصيل المعرفي، ومقياس مهارة صناعة الانفوجرافيك، واختبار مهارات التفكير التوليدي البصري، واختبار مهارات التواصل الرياضي، إضافة إلى البرنامج، وأجريت الدراسة على عينة بلغت (٢١) معلمة، و(٩٢) طالبة، وبعد إجراء التطبيق تبين وجود أثر إيجابي للبرنامج في تنمية مهارة إنتاج تقنية الانتاج المعرفي والتحصيل المعرفي للمعلمات، وتبين أنه يؤثر إيجاباً على مهارات التفكير التوليدي البصري والتواصل الرياضي لطالباتهن.

وهدفت دراسة (Urban, Navarro & Dorron, 2018) إلى تحديد أثر برنامج قائم على نموذج تيباك للتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتكونت العينة من (١١) من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم

الزراعية والبيئة بجامعة جورجيا، حيث تم استخدام المقابلة الشخصية غير المقننة مع أفراد العينة، وكشفت النتائج عن فاعلية البرنامج القائم على نموذج تيباك، وأظهرت دوره في مساعدة أفراد العينة على التكامل الفعال للمفاهيم العالمية في المحتوي الخاص بكل مقرر دراسي يدرسوه لطلابهم بالجامعة.

وهدفت دراسة **محمد (٢٠١٨)** إلى تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك لتنمية كفاءات ومهارات التدريس الإبداعي لمجموعة من الطلاب المعلمين بقسم علم النفس التربوي. تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة من (٣٩) طالباً وطالبة بالفرقة الثالثة قسم علم النفس التربوي. تم استخدام مقياس كفاءات تيباك، وبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي، وكشفت النتائج عن ضعف في مستوي عينة الدراسة من كفاءات نموذج تيباك، وكذلك ضعف في مهارات التدريس الإبداعي وفي ضوء النتائج قامت الباحثة باقتراح لبرنامج تدريبي لتنمية كفاءات تيباك ومهارات التدريس الإبداعي.

كما هدفت دراسة **حسن (٢٠١٨)** إلى تقصي أثر برنامج تدريبي في ضوء نموذج تيباك لتنمية الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلماً ومعلمة، حيث تم إعداد قائمة بالأداء التدريسي اللازم توفره لدي المعلمين، ثم تم إعداد البرنامج المقترح وذلك وفقاً لما يحتاجه المعلمون، كما استخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي، وأشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي ككل، وأيضاً فروق ذات دلالة إحصائية لكل من مجال التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والأكاديمي،

أما بالنسبة لمجال أخلاقيات وسلوكيات المهنة فقد أظهرت النتائج أنه غير دال إحصائياً.

وهدفت دراسة (Ndongfack, 2015) إلى معرفة أهمية استخدام تدريب قائم على نموذج تيباك في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) معلماً من مدارس مختلفة، وأوضحت النتائج أن المعلمين المشتركين في البرنامج أظهروا تحسناً كبيراً في معرفتهم بالتكنولوجيا وعلم التربية والمحتوي.

أما بالنسبة للتدريس الإبداعي الذي يمثل المتغير التابع في هذه الدراسات فأجريت حوله كثير من الدراسات ومن الدراسات التجريبية التي سعت لتنمية مهارات التدريس الإبداعي دراسة **العمري (٢٠٢٠)** التي هدفت إلى تقصي أثر برنامج تدريبي قائم على التفكير الإبداعي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الطلاب الموهوبين وفاعليته في إكسابهم مهارات الإنتاجية الإبداعية. اقتصرت الدراسة على (٣٠) معلماً كمجموعة تجريبية، واستخدم الباحث مقياس مهارات التدريس الإبداعي، ومقياس مهارات الإنتاجية الإبداعية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في أداء معلمي الطلاب الموهوبين على المقياسين لصالح التطبيق البعدي.

كما قام **عبده (٢٠١٩)** بدراسة من أجل كشف فاعلية برنامج تدريبي قائم على الدرس البحثي لتنمية مهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحو توظيفها بين معلمي الفلسفة بالمرحلة الثانوية. تكونت العينة من (١٦) معلمًا بالمرحلة الثانوية. تم استخدام أداتين: بطاقة ملاحظة مهارات التدريس

الإبداعي، ومقياس الاتجاه نحو توظيفها. أوضحت النتائج وجدود فروق في متوسطات درجات كلا الأداتين لصالح التطبيق البعدي. كما أظهرت وجود علاقة إيجابية بين مهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحو توظيفها، وذلك يبين فاعلية البرنامج المقترح.

وهدفت دراسة **عبدربه (٢٠١٩)** إلى اختبار أثر برنامج قائم على التعليم المعكوس في تنمية مهارات التدريس الإبداعي والكفاءة الذاتية لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية. استخدم الباحث ثلاث أدوات: اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي، بطاقة ملاحظة التدريس الإبداعي، ومقياس الكفاءة الذاتية. تكونت عينة الدراسة من (٣٧) طالباً معلماً، وكشفت النتائج عن فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التدريس الإبداعي، كما بينت العلاقة الموجبة بين مهارات التدريس الإبداعي والكفاءة الذاتية للعينة. بالإضافة إلى علاقة عكسية بين مهارات التدريس الإبداعي والتحصيل المعرفي بالمهارات وبالمثل بالنسبة للكفاءة الذاتية فالعلاقة عكسية بينه وبين التحصيل المعرفي للمهارات.

وهدفت دراسة **مختار (٢٠١٨)** إلى تحديد مهارات التدريس الإبداعي الملائمة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وتقصي فعالية البرنامج المقترح لتنمية تلك المهارات. تكونت العينة من (١٩) معلمًا. استخدم الباحث مقياس مهارات التدريس الإبداعي وتضمن ست مهارات رئيسة، و (١٠٤) مهارة فرعية. أوضحت النتائج فاعلية البرنامج المقترح.

كما أجرى **الجمل (٢٠١٧)** دراسة من أجل تقصي فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعليم النشط لتنمية مهارات التدريس الإبداعي بين معلمي الرياضيات بمرحلة التعليم الأساسي. شملت العينة (٢٧) معلمًا ومعلمة. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة. تمثلت أداة البحث في بطاقة ملاحظة أداء التدريس الإبداعي. أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي في اكتساب معلمي الرياضيات لمهارات التدريس الإبداعي.

وحول التدريس الإبداعي أجريت أيضاً بعض الدراسات الوصفية حيث قام **عبد القادر (٢٠٢٠)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة وعي معلمي مدارس شرق القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه. تكونت العينة من (٦٥) معلماً. استخدم الباحث استبانة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج درجة كبيرة من الوعي بمهارات التدريس الإبداعي، وأيضًا اتجاه إيجابي نحوه. وأوصت الدراسة بضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس مما لها من أثر فعَّال في التدريس الإبداعي ودور ايجابي في حفز الطلاب على التفكير بشكل إبداعي نقدي تحليلي.

كما هدفت دراسة كل من **الشمري والعتل والمنصوري (٢٠١٩)** إلى الكشف عن مدي ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت لمهارات التدريس الإبداعي وذلك في ضوء متغيري الجنس وسنوات الخبرة، وقد تكونت العينة من (٣٠٨) موجهٍ وموجهة بالمدارس المتوسطة بدولة الكويت. استخدم الباحثون استبانة لقياس المهارات الإبداعية، والتي شملت أربعة محاور: مهارة الطلاقة، مهارة الأصالة، مهارة المرونة، ومهارة الحساسية للمشكلات.

وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي جاءت متوسطة من وجهة نظر الموجهين.

كما أجرى **الأسود (٢٠١٨)** دراسة بهدف معرفة مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدي مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الجزائرية، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق في درجة تقدير أفراد العينة لمستوي امتلاك مهارات التدريس الإبداعي لديهم تعزي لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والتخصص والرتبة العلمية. ضمت العينة (٢٠٦) من أعضاء هيئة التدريس)، وتوصلت النتائج إلى أن درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس لمستوي مهارات التدريس الإبداعي جاءت منخفضة، كما تبين وجود فروق بين متوسطات تقدير أفراد العينة لمهارات التدريس الإبداعي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص، بينما لم توجد فروق تعزى لمتغيري الخبرة والرتبة العلمية.

وهدفت دراسة **عبد الرازق (٢٠١٨)** إلى الكشف عن مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدي معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية وعلاقتها بنمو نمط التفكير لدي التلاميذ. استخدم الباحث بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي، وتكونت من ٦ مهارات رئيسة يندرج تحتها ٣٥ مؤشرَ أداءٍ للمهارات الفرعية. كما استخدم الباحث اختبار التفكير العمودي واختبار التفكير الجانبي كأداتين لجمع البيانات. أوضحت النتائج انخفاض مستوى التدريس الإبداعي لدي أفراد العينة بنسبة (٣٥,٥٪)، وأيضاً وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين متوسط درجات المعلمين الأكثر تدريساً إبداعيّاً ومتوسطات درجات تلاميذهم في اختبار التفكير العمودي، بينما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة جدّاً بين متوسط درجات المعلمين

الأقل تدريساً إبداعيّاً ومتوسطات درجات تلاميذهم في اختبار التفكير العمودي، مما يدل على عدم وجود علاقة بين التدريس الإبداعي للمعلم والتفكير العمودي للطالب. أما بالنسبة للتفكير الجانبي فقد وجد ارتباط دال إحصائيّاً بين التدريس الإبداعي والتفكير الجانبي للطالب.

وهدفت دراسة **سلام (٢٠١٨)** إلى تقييم الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي، وتكونت العينة من (١٤) معلماً. تم استخدام بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمهارات التدريس الإبداعي المرتبطة ب (التخطيط – التنفيذ– التقويم). بينت النتائج أن مستوي أداء معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التدريس الإبداعي كان ضعيفاً.

أما دراسة **أبو طالب (٢٠١٦)** فكان هدفها تحسين أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مهارات التدريس الإبداعي وذلك من خلال تصور مقترح لتطوير مستوي أدائهم التدريسي، وقد تم استخدام بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي. وطبقت الأداة على عينة من (٣٧) معلماً. كشفت النتائج عن مستوي متوسط لتطبيق العينة لمهارات التدريس الإبداعي، وبالتالي جاء مستوي الأداء التدريسي ضعيفاً تبعاً لذلك.

***

التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة نموذج تيباك من خلال عدة جوانب منها حاول تصميم برنامج مقترح يقوم على نموذج تيباك مثل دراسة (أبو دية والناقة ودرويش، ٢٠٢١؛ وعبد الرؤوف، ٢٠٢٠)، أو تصميم برنامج لإعداد المعلم في ضوء هذا النموذج مثل (حسانين، ٢٠٢٠)، وهناك دراسات حاولت الكشف عن فاعلية نموذج تيباك في تحسين قدرات المعلم وكفاءته مثل (حسن، ٢٠٢٠)، وتلتقي الدراسة الحالية مع بعض هذه الدراسات خاصة تلك التي سعت لتصميم برنامج تدريبي يقوم على نموذج تيباك.

كما تلتقي الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي سعت لتحسين مهارات التدريس الإبداعي من خلال برامج تدريبية مختلفة مثل (العمري، ٢٠٢٠؛ وعبده، ٢٠١٩؛ وعبد ربه، ٢٠١٩).

كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اعتمداها على المنهج البنائي مثل (حسانين، ٢٠٢٠)، واتفقت مع دراسات أخرى التي اعتمدت على المنهج شبه التجريبي مثل (Ndongfack, 2015). كما اتفقت مع بعض الدراسات التي وظفت المنهج شبه التجريبي والمنهج البنائي مثل (أبو دية والناقة ودرويش، ٢٠٢١؛ وصبري، ٢٠١٩).

كما اتفقت مع بعض الدراسات التي اعتمدت على بطاقة الملاحظة في جمع البيانات والمعلومات مثل (عبد الرؤوف، ٢٠٢٠؛ وأحمد، ٢٠١٩؛ وعبده، ٢٠١٩؛ عبدربه، ٢٠١٩؛ والجمل، ٢٠١٧).

بينما اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات التي اعتمدت على المنهج الوصفي مثل (عبد القادر، ٢٠٢٠؛ والأسود، ٢٠١٨؛ وعبد الرازق، ٢٠١٨).

وتختلف عن بعض الدراسات التي اعتمدت على أدوات غير بطاقة الملاحظة مثل (أبو دية والناقة ودرويش، ٢٠٢١؛ وعبد الرؤوف، ٢٠٢٠؛ وحسن، ٢٠٢٠) حيث اعتمدت هذه الدراسات على الاختبار، كما تختلف عن دراسات أخرى استخدمت الاستبانة (عبد القادر، ٢٠٢٠؛ والشمري والعتل والمنصوري، ٢٠١٩).

واستفادت الدراسة الحالية من بعض الدراسات السابقة في تصميم قائمة مهارات التدريس الإبداعي، واستفادت من دراسات أخرى في تصميم البرنامج، كما اعتمدت الباحثة على بعض هذه الدراسات في تصميم بطاقة الملاحظة، وطريقة توظيفها وتطبيقها على معلمات الدراسات الاجتماعية، كما تأتي الدراسة الحالية استكمالاً للجهود التي بذلت في مجال التدريس الإبداعي، أو تلك الجهود التي بذلت في توظيف نموذج تيباك، لكن الدراسة الحالية تتميز بأن بطاقة الملاحظة صممت من خلال التكامل بين مهارات التدريس المعروف التخطيط والتنفيذ والتقويم بإطارها الإبداعي، وأصلها في نموذج تيباك ضمن الأبعاد المعروفة للنموذج.

المنهجية والإجراءات

تناول هذا الجزء من الدراسة شرحاً مفصلاً لمنهجها وأسلوبها وتصميمها التجريبي، إضافة إلى عينة الدراسة، وأدوات ومواد الدراسة من حيث تصميمها وتنفيذها، كما تضمن توضيح الأساليب والاختبارات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

أولاً – منهج الدراسة وأسلوبها

استهدفت الدراسة بناء قائمة لمهارات التدريس الإبداعي، وتصميم بطاقة ملاحظة في ضوء هذه القائمة، كما تم تصميم برنامج تدريبي قائم على أبعاد نموذج تيباك، وبالتالي لجأت الباحثة إلى أكثر من منهج، وبهذا فهي تستخدم بشكل رئيس المنهج التطويري.

وعرف المنهج التطويري على أنه من أهم أنواع المنهج الوصفي حيث يسمى المنهج الإجرائي، والذي يهدف استخدامه إلى إدخال التحسينات والتطويرات المتنوعة على مختلف المتغيرات والظواهر.

ويعرف المنهج التطويري بأنه دراسة للواقع وفهم الظواهر والمعطيات القائمة فعلاً، وتحديد نقاط القوة والضعف، ومن ثم تطوير سبل وبرامج من أجل تعزيز جوانب القوة وعلاج الضعف والقصور، وقياس فاعلية السبل والبرامج المقترحة في تحسين مؤشرات الظاهرة والأداءات والقدرات والمهارات في ضوء المتوقع،

ولا يقتصر على الظواهر والتداخل بين العلاقات، إنما يرصد التغيرات والتطورات التي تطرأ على الظواهر (العزاوي: ٢٠٠٨-١٠٣)

ويضم المنهج التطويري عدة منهاج علمية مثل المنهج الوصفي والبنائي والتجريبي، وغيرها.

ولقد استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج البنائي في بناء وتصميم البرنامج التدريبي القائم على أبعاد نموذج تيباك، وفي الدراسة التجريبية تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذي التصميم القبلي البعدي لمجموعة واحدة "مجموعة تجريبية".

ثانياً – مجتمع وعينة الدراسة

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في إدارة تعليم عسير، ويبلغ عددهن نحو (٣٨٠) معلمة خلال العام الدراسي (١٤٤٢/١٤٤١هـ)، وجرى اختيار عينة عشوائية عن طريق مخاطبة إدارة التعليم بمنطقة عسير التي قامت بترشيح عدد من المعلمات اللاتي يعملن في عدد من المدارس بمنطقة عسير وممن أبدين الرغبة والاستعداد للمشاركة في البرنامج التدريبي والاستفادة منه في تدريسهن وقد بلغ عددهن (٢٠) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية في منطقة عسير.

ثالثاً – أدوات ومواد الدراسة:

أ. أدوات الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة تم الاعتماد على عدة أدوات ومواد، وفيما يلي توضيح لهذه الأدوات ولمواد بشكل مفصل:

١ – قائمة مهارات التدريس الإبداعي:

أ – الهدف من قائمة مهارات التدريس الإبداعي:

تهدف القائمة بشكل رئيس إلى الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، كما تهدف أيضاً إلى مساعدة الباحثة في بناء بطاقة الملاحظة.

ب – مصادر إعداد قائمة مهارات التدريس الإبداعي:

اعتمدت الباحثة في إعداد قائمة مهارات التدريس الإبداعي على عدة مصادر منها خبراتها الطويلة في مجال التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية، إضافة إلى مشورة ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس ببعض الجامعات السعودية، والرجوع إلى بعض الدراسات السابقة والبحوث ذات العلاقة مثل (عبد القادر، ٢٠٢٠؛ والشمري والعتل والمنصوري، ٢٠١٩؛ والأسود، ٢٠١٨؛ وعبد الرزاق، ٢٠١٨).

ج – ضبط قائمة مهارات التدريس الإبداعي وصورتها النهائية:

أعدت الباحثة قائمة أولية تكونت من ثلاث مهارات رئيسة: تخطيط الدروس، وتنظيم الدروس، وتقويم الدروس، وكانت القائمة عبارة عن (٤٢) مهارة فرعية تتوزع بالتساوي إلى المهارات الرئيسة. وتم ضبط القائمة من

خلال عرضها على أعضاء هيئة تدريس وبعض الخبراء، وأصبحت بصورتها النهائية عبارة عن (٤١) فقرة تتوزع على النحو التالي: تخطيط الدروس (١٣ مهارة)، وتنظيم الدروس (١٤ مهارة)، وتقويم الدروس (١٤ مهارة).

٢ – بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي:

أ – الهدف من بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي:

أعدت الباحثة بطاقة الملاحظة من أجل قياس أداء معلمات الدراسات الاجتماعية والتعرف على مدى فاعلية البرنامج التدريبي، ويمكن من خلال بطاقة الملاحظة اختبار فرضيات الدراسة ومعرفة فاعلية البرنامج التدريبي، وبالتالي البطاقة تسهم في الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات.

ب – مصادر إعداد بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي:

المصدر الرئيس لإعداد بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي هو مراجعة بعض البحوث والدراسات السابقة، وقائمة مهارات التدريس الإبداعي التي أعدتها الباحثة.

ج – ضبط وصدق بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي:

قامت الباحثة بعرض البطاقة بصورتها الأولية على مجموعة من المختصين، وتم الأخذ بآرائهم حول شكلها ومحتوى عباراتها، وقابليتها للقياس، وفي ضوء ذلك أجرت الباحثة بعض التعديلات اللازمة، وجاء اتفاق المحكمين على عبارات البطاقة بنسبة تجاوزت (٩٠٪).

د – ثبات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي:

للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة، قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٧) من المعلمات، من مجتمع البحث وخلاف عينته، حيث تمت ملاحظة كل معلمة حصة دراسية إلكترونية كاملة، وتم حساب ثبات البطاقة عن طريق أسلوب اتفاق الملاحظين، حيث تم الاستعانة بأحد معلمات الدراسات الاجتماعية بعد تدريبها كيفية استخدام بطاقة الملاحظة، وتم حساب نسبة الاتفاق بين الباحثة والمعلمة المساعدة، وتم استخدام معادلة كوبر (Cooper) لمعرفة معامل الاتفاق بين الملاحظين، وكان متوسط معامل الاتفاق للمعلمات ككل (٨٥٪)، وهو معامل اتفاق مقبول، ويدل على ثبات مفردات بطاقة الملاحظة، وأنها قابلة للتطبيق.

هـ – تطبيق وتصحيح بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي:

اعتمدت الباحثة في تطبيق بطاقة الملاحظة القبلي والبعدي على الملاحظة المباشرة بالتعاون مع معلمات حيث يتم وضع درجة الممارسة بناءً على الاتفاق بين الملاحظات الثلاث ما بين (تنطبق – تنطبق إلى حد ما، لا تطبق)، ويتم تصحيحها من خلال المفتاح التالي (٣ – ٢ – ١) على التوالي، وتكون الدرجة الكلية لمجال التخطيط (٣٩) درجة، ولمجال التنفيذ (٤٢) درجة، ولمجال التقويم (٤٢) درجة، والدرجة الكلية لمهارات التدريس الإبداعي تساوي (١٢٣) درجة.

ب: مواد الدراسة:

– البرنامج التدريبي في ضوء أبعاد نموذج تيباك:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ونموذج تيباك، فقد تم إعداد البرنامج التدريبي وفق الخطوات التالية:

- ✓ تحديد الهدف العام من البرنامج التدريبي المقترح.
- ✓ صياغة محتوى البرنامج التدريبي المقترح.
- ✓ اختيار طرق وأساليب تدريس البرنامج التدريبي المقترح.
- ✓ اختيار الوسائل المستخدمة في التدريب.
- ✓ تحديد أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج التدريبي المقترح.
- ✓ تحديد المدة الزمنية لتنفيذ البرنامج.

أ – الهدف العام للبرنامج التدريبي المقترح:

هدف البرنامج التدريبي المقترح في هذا البحث " تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة عسير، وبعد الانتهاء من التدريب يتوقع من المعلمات أن يكن قادرات على:

- ✓ وضع أهداف واضحة عند تصميم دروس الدراسات الاجتماعية بطريقة إبداعية.
- ✓ إتقان عملية تصميم المواد التعليمية واستخدامها لإنشاء حلول تقليدية أو مختلطة باستخدام أبعاد تيباك.
- ✓ التصميم الابداعي لخطط التدريس والأنشطة التعليمية والألعاب والتمارين والأمثلة ودراسات الحالة.

- ✓ امتلاك مهارات تطوير مواد العرض التقدمي الفعَّال، والصور والفيديو وتوظيفها في موضوعات الدراسات الاجتماعية.
- ✓ إنشاء أنشطة عبر الإنترنت أو التعلم الإلكتروني، وتقديم العروض وغيرها من المواد لتتناسب مع أسلوب المتعلم.
- ✓ فهم أساليب التعلم الإلكتروني وتطبيقات الويب عبر الإنترنت المستخدمة وتوظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية وفق تيباك.
- ✓ معرفة معايير استخدام التكنولوجيا في أبعاد تيباك لتحديد ما إذا كان سيتم توظيف أو شراء مواد جاهزة أو صنع مواد تعليمية إلكترونية خاصة بالمعلمة لدعم التدريس.
- ✓ تصميم وبناء واستخدام تقييمات داخل تصميم المواد التدريبية بالاعتماد على الأدوات التكنولوجية المتنوعة.
- ✓ وضع مخطط للحل باستخدام لوحة القصص الرقمية والعصف الإلكتروني الإبداعي.

ب – محتوى البرنامج التدريبي المقترح:

تم تحديد محتوى البرنامج في ضوء أهدافه الخاصة كما يلي:

- ✓ الوحدة الأولى: (مفهوم التدريس الإبداعي، مسؤوليات المعلم في موقف التدريس الإبداعي)
- ✓ الوحدة الثانية: (مفهوم التخطيط للتدريس الإبداعي، مراحل عملية التخطيط)

- ✓ الوحدة الثالثة: (مفهوم التنفيذ للتدريس الإبداعي، مراحل عملية التنفيذ في موقف التدريس الإبداعي)
- ✓ الوحدة الرابعة: (مفهوم التقويم للتدريس الإبداعي، مراحل عملية التقويم في موقف التدريس الإبداعي)

ج – طرق وأساليب التدريس في البرنامج التدريبي المقترح:

اعتمد التدريب في هذا البرنامج على استخدام التدريبات العملية والتمارين التطبيقية والتكليفات التي يتم إنجازها داخل وخارج وقت البرنامج بالاعتماد على موقع الإنترنت المصمم ويتضمن ذلك:

- ✓ أساليب العرض: الحاضرة، أون لاين التطبيق العملي.
- ✓ أساليب المشاركة: المناقشات.
- ✓ لعب الأدوار – مجموعات المناقشة الجماعية.
- ✓ الموقع الذي يتضمن البرنامج التدريبي (https://cutt.us/aTffr).

د – الوسائل المستخدمة في التدريب:

- ✓ أجهزة كمبيوتر، وأجهزة شخصية.
- ✓ اتصال بشبكة الإنترنت.
- ✓ برنامج التيمز.
- ✓ موقع تدريبي متكامل وقابل للتحديث والتطوير المستمر تم تصميمه وفق أسس التصميم التعليمي والتدريب الإلكتروني.
- ✓ صفحات باسم التدريب الإلكتروني للمتدربين المؤسسة على شبكات التواصل الاجتماعي وباستخدام مواقع ونماذج جوجل.

- ✓ استخدام أدوات جوجل درايف.

هـ – تقويم البرنامج التدريبي المقترح:

- ✓ المشاريع العلمية.
- ✓ التمثيلات التصويرية والمكتوبة لاستقصاءات حول الموضوعات لتحقيق التدريس الإبداعي.
- ✓ الاختبارات والأنشطة السريعة.
- ✓ شاركت المتدربات في أنواع التقييم التكويني، مثل: التحقيق القائم على المناقشات الجماعية، والبحث في شبكة الإنترنت، وكتابة تقرير، وإنشاء خريطة مصورة إلكترونية، ورسم رسوم متحركة (تصميم معرض، إنشاء فيلم (فيديو تعليمي).
- ✓ توليد الأسئلة الإبداعية: وتتضمن استراتيجيات التقييم التلخيصي، استخدام التقييم عبر الإنترنت باستخدام العروض التقدمية لنظام إدارة التعلم، أيضا غرفة الدردشة، الإجابة عن السؤال باستخدام الموقع أو البيئة المصممة.

و – المدة الزمنية للبرنامج التدريبي:

تم تقسيم البرنامج إلى ستة أسابيع، وكل أسبوع له جلسات خاصة، وأهداف مرتبطة بالمحتوى والوحدات التدريبية، وذلك على النحو التالي:

جدول (١) يوضح التقسيم الزمني للبرنامج التدريبي

الأسبوع	الوحدات التدريبية	المحاضرات	الزمن الكلي
الأول	✓ تقديم الاختبارات والتقييمات القبلية online ✓ التعريف بالبرنامج وخطوات تنفيذه وإجراءاته.	٢ ١	٤

الأسبوع	الوحدات التدريبية	المحاضرات	الزمن الكلي
الثاني	✓ الوحدة الأولى ✓ استلام الأنشطة والمهام وتقديم التغذية الراجعة للوحدة.	٣ ١	٤
الثالث	✓ الوحدة الثانية ✓ استلام الأنشطة والمهام وتقديم التغذية الراجعة للوحدة	٣ ١	٤
الرابع	✓ الوحدة الثالثة ✓ استلام الأنشطة والمهام وتقديم التغذية الراجعة للوحدة	٣ ١	٤
الخامس	✓ الوحدة الرابعة ✓ استلام الأنشطة والمهام وتقديم التغذية الراجعة للوحدة	٣ ٢	٤
السادس	✓ تقديم الاختبارات ✓ والتقييمات البعدية online	٢	

رابعاً – خطوات إجراء الدراسة

قامت الباحثة بمجموعة من الخطوات الميدانية من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة، وجاءت هذه الخطوات بالترتيب كالتالي:

- ✓ تحديد مشكلة الدراسة، وصياغتها، وصياغة أسئلتها وفرضياتها وأهدافها.
- ✓ الاطلاع على الأدبيات التربوية السابقة، وإعداد الأدبيات النظرية.
- ✓ تصميم قائمة بمهارات التدريس الإبداعي.
- ✓ بناء بطاقة ملاحظة في ضوء قائمة مهارات التدريس الإبداعي، وعرضها على لجنة من المحكمين.
- ✓ دراسة معمقة لأبعاد نموذج تيباك، وتصميم البرنامج التدريبي بناءً على أبعاد نموذج تيباك، وعرضه على لجنة من المختصين، وتجربته قبل التطبيق.
- ✓ اختيار عينة من معلمات الدراسات الاجتماعية لتطبيق التجربة.
- ✓ تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي قبلياً.

- ✓ تطبيق البرنامج التدريبي على عينة الدراسة (٢٠ معلمة) لمدة ستة أسابيع.
- ✓ تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي بعديّاً، من خلال زيارات صفية للباحثة ومشاهدة أداء المعلمات داحل غرفة الصف على برنامج التيمز.
- ✓ إيجاد الفروق بين متوسطات رتب التطبيق القبلي ومتوسطات رتب التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية.
- ✓ الوصول إلى استنتاجات وتوصيات مناسبة.

خامساً – الأساليب الاحصائية المستخدمة

اعتمدت الدراسة على برنامج رزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية المعروف باسم (SPSS) في ادخال البيانات وترميزها وتبويبها وتحليلها، واستعانت بالاختبارات التالية:

١- التكرارات، والنسب المئوية.

٢- معادلة كوبر لقياس ثبات نتائج بطاقة الملاحظة.

٣- اختبار ويلكوكسون (Wilcokson test) للكشف عن الفروق بين متوسط مجموعتين مترابطتين.

عرض النتائج ومناقشتها

تناولت الباحثة من خلال هذا الجزء عرض لأهم النتائج من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الأدب التربوي والدراسات السابقة، كما تضمن عرض للتوصيات والبحوث المستقبلية المقترحة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: **"ما مهارات التدريس الإبداعي في ضوء أبعاد نموذج تيباك الواجب توفرها لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في منطقة عسير؟"**. تم إعداد قائمة بمهارات التدريس الإبداعي، وتم عرض إجراءات وخطوات إعدادها في ضوء بعض الدراسات السابقة مثل (عبد القادر، ٢٠٢٠؛ والشمري والعتل والمنصوري، ٢٠١٩؛ والأسود، ٢٠١٨؛ وعبد الرزاق، ٢٠١٨). وتم الوصول إلى قائمة من مهارات التدريس الإبداعي التي تتناسب مع معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة، وبلغت المهارات الفرعية للقائمة (٤١) مهارة، تتوزع إلى المهارات الرئيسة التالية:

- ✓ مهارات التدريس الإبداعي (مجال التخطيط)، وعددها (١٣) مهارة.
- ✓ مهارات التدريس الإبداعي (مجال التنفيذ)، وعددها (١٤) مهارة.
- ✓ مهارات التدريس الإبداعي (مجال التقويم)، وعددها (١٤) مهارة.

جدول (١) يوضح قائمة مهارات التدريس الإبداعي الرئيسة والفرعية

مهارة التخطيط للتدريس الإبداعي	مهارة تنفيذ الدرس	مهارة التقويم
التخطيط لخلق بيئة تعليمية ذات مردود تعليمي للتلاميذ.	تقديم أنشطة إثرائية تسمح للتلاميذ بالانفتاح على أفكار الآخرين وإنتاج أفكار جديدة وغير مألوفة.	استخدام أسئلة تثير تفكير التلاميذ في محتوي الدراسات الاجتماعية.
توفير مواقف تعليمية تتطلب عرض آراء وأفكار متنوعة.	الاهتمام بإكساب التلاميذ المعلومات والمهارات التي تمكنهم من حل ما يعترضهم من مشكلات في التحصيل أو الحياتية، أكثر من الاهتمام بتقديم الحلول الجاهزة.	ارتجال الأمثلة والمشكلات المختلفة عن تلك المعروضة في المصادر الدراسية.
تنويع الأهداف التدريسية للوضع التربوي وتتفق مع الإبداع.	الاهتمام بالتلاميذ بشكل فردي، وان لكل منهم قدراته وميوله ونقاط ضعفه وقوته.	تشجيع التلاميذ على طرح أسئلة لدعم الابتكار عن موضوع الدرس.
وضع خطط تدريسية لمواجهة التلاميذ بمواقف مفتوحة النهاية.	عرض المادة العلمية بالاعتماد على التقنيات المختلفة التي تدعم إبعاد تيباك	تدريب التلاميذ على التفكير بشكل علمي من خلال حل المشكلات.
استخدام الأساليب التعليمية والتكنولوجية التي تعتمد على أداء المتعلم في الفصل.	السماح للتلاميذ بقدر من الحرية في العمل، والتعبير عن آرائهم.	التدريب على التقويم الذاتي لما يقدمونه من حلول للمشكلات الإبداعية

مهارة التخطيط للتدريس الإبداعي	مهارة تنفيذ الدرس	مهارة التقويم
		والأنشطة.
استخدام أساليب مبتكرة لإثارة اهتمام التلاميذ وتنمية الإبداع.	استخدام تقنيات جديدة للأغراض التعليمية التي تدعم موضوعات الدراسات الاجتماعية وتعزز الإبداع.	صياغة وتوجيه أسئلة للتلاميذ تقيس مستويات التفكير العليا.
تزويد التلاميذ ببيئات عبر الإنترنت تساهم في معارفهم ومهاراتهم بشكل مبتكر.	استخدام الوسائط التشاركية والوسائط الاجتماعية التي تعزز الإبداع في الدراسات الاجتماعية.	استخدام مصادر متنوعة وأدوات تقنية يمكن أن يستخدمها التلاميذ في تناول المشكلة.
تنويع الاستراتيجيات والأساليب والتقنيات التعليمية المستخدمة في قاعة التدريس.	إعطاء فرصة للطلاب بأن يختاروا أوجه الأنشطة التي تناسبهم كلما سنحت الفرصة لذلك.	توجيه أسئلة مفتوحة النهاية تتطلب إجابات متعددة.
تخطيط دروس الدراسات الاجتماعية على أنها مواقف تعليمية تتحدى تفكير التلاميذ وتدعمها بأبعاد تيباك.	اكتشاف المفاهيم الخاطئة التي قد يواجهها الطلاب في مادة الدراسات الاجتماعية.	وضع أسئلة لذكر أكبر عدد من النتائج المترتبة على الموضوعات في الدراسات الاجتماعية لدعم الطلاقة.
استخدام أنسب إستراتيجية وطريقة تعليمية لتدريس مفاهيم الدراسات الاجتماعية.	مراعاة أي فروق فردية محتملة أثناء التدريس.	صياغة أسئلة لذكر ماذا لو لم يحدث لدعم المرونة.

مهارة التخطيط للتدريس الإبداعي	مهارة تنفيذ الدرس	مهارة التقويم
المرونة في تحديد الإطار الزمني لإتمام عملية التعلم.	تلبية احتياجات الطلاب الإبداعية، من خلال قبول الأسئلة غير العادية، واحترام الأفكار الغريبة، وتوجيه الأسئلة المثيرة للتفكير، والتحمس لأفكار الطلاب من خلال الاستماع إليها.	عدم اللجوء إلى النقد المستمر وإصدار الأحكام السريعة على مهام وأنشطة وأفكار التلاميذ.
التخطيط لكيفية استخدام التكنولوجيا لتوليد مفاهيم وأفكار جديدة في الدراسات الاجتماعية.	تلبية احتياجات الطلاب الإبداعية، من خلال قبول الأسئلة غير العادية، واحترام الأفكار الغريبة، وتوجيه الأسئلة المثيرة للتفكير، والتحمس لأفكار الطلاب من خلال الاستماع إليها.	إتاحة الوقت الكافي للتلاميذ لاستيعاب السؤال، والتفكير في الإجابة.
استخدام طرق التدريس المختلفة التي ثبت فاعليتها في تنمية الإبداع.	بث روح المنافسة العادلة بين التلاميذ.	مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ عند توجيه الأسئلة.
التخطيط لكيفية استخدام التكنولوجيا لتوليد مفاهيم وأفكار جديدة في الدراسات الاجتماعية.	وضع واجبات وأنشطة مصاحبة تقليدية وتكنولوجية تساعد على تنمية الإبداع.	إعطاء فرص للممارسة والتجريب دون خوف من أسلوب التقويم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: **"ما البرنامج المقترح للبرنامج التدريبي في ضوء أبعاد نموذج تيباك لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في منطقة عسير؟"**. تم مراجعة بعض الدراسات التي استهدفت تطوير برنامج تدريبي في ضوء أبعاد نموذج تيباك مثل (أبو دية،٢٠٢١؛ وعبد الرؤوف، ٢٠٢٠؛ وحسن، ٢٠٢٠؛ ومحمد، ٢٠١٨)، وتمت مشورة ذوي الاختصاص، وفي ضوء ذلك طورت الباحثة برنامج تدريبي يهدف بشكل عام إلى تنمية مهارات التدريس الإبداعي لمعلمات الدراسات الاجتماعية، واشتمل على أربعة وحدات، واعتمد البرنامج على أساليب متنوعة مثل المحاضرة والمشاركة والمناقشة الجماعية ولعب الأدوار، واعتمد على بعض التقنيات الحديثة، والأنشطة والرسوم والفيديوهات، والمشاريع العلمية، وتم تنفيذه ضمن برنامج تدريبي مكون من ستة أسابيع، وبواقع (٢٥) محاضرة. ووضحت الباحثة ذلك في المنهجية والإجراءات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: **"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهن في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي (مجال التخطيط، ومجال التنفيذ، ومجال التقويم، وجميع المجالات)؟"**. تم اختبار الفرضية المنبثقة عنه باستخدام اختبار ويلكسون للفروق بين مجموعتين مترابطتين، وفيما يلي توضيح للنتائج:

الفرضية الأولى– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهن في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي (مجال التخطيط، ومجال التنفيذ، ومجال التقويم، وجميع المجالات).

جدول (٢) اختبار ويلكوكسون بين متوسط رتب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة مهارات التدريس الإبداعي

البيان	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	قيمة (Sig.)	حجم الأثر
مجال التخطيط	الرتب السالبة	1	1.00	1.00	3.887	.000	1.00
	الرتب الموجبة	19	11.00	209.00			كبير
	الرتب المتعادلة	0					
مجال التنفيذ	الرتب السالبة	1	1.00	1.00	3.785	.000	0.95
	الرتب الموجبة	18	10.50	189.00			كبير
	الرتب المتعادلة	1					
مجال التقويم	الرتب السالبة	1	1.00	1.00	3.884	.000	1.00
	الرتب الموجبة	19	11.00	209.00			كبير

البيان	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	قيمة (Sig.)	حجم الأثر
	الرتب المتعادلة	0					
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	0	0.00	0.000	3.920	.000	1.05
	الرتب الموجبة	20	10.50	210.00			كبير
	الرتب المتعادلة	0					

** (Z) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) تساوي (٢,٥٨)

* (Z) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تساوي (١,٩٦)

يبين جدول (٥. ٢) أن جميع قيم (Sig.) الاحتمالية جاءت أقل من مستوى الدلالة (٠,٠١)، وكانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية، وهذا يدلل على وجود فروق بين متوسط رتب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، ويجب قبول الفرضية التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهن في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي (مجال التخطيط، ومجال التنفيذ، ومجال التقويم، وجميع المجالات). وكانت تلك الفروق لصالح التطبيق البعدي.

وجاء حجم الأثر (*Es*) كبيراً؛ لأنه يتراوح ما بين (٠,٨٠ إلى ١,١٠) لكافة المجالات والدرجة الكلية، حيث أكدت بدوي (٢٠١٨: ٤٤٩) على أن حجم الأثر الذي يتراوح ما بين (٠,٨ إلى ١,١٠) يعد كبيراً، وفق المحك التالي:

جدول (٣): المحك المعياري لحجم الأثر لاختبار ويلكسون

حجم التأثير	الفترة
أثر ضئيل	Es ≤ 0.20
أثر صغير	0.20 < Es ≤ 0.5
أثر متوسط	0.5 < Es ≤ 0.8
أثر كبير	0.8 < Es ≤ 1.10
أثر كبير جدا "ضخم"	Es > 1.10

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى البرنامج التدريبي الذي يقوم على أبعاد نموذج ديباك، حيث إن البرنامج اهتم بتنمية قدرات المعلمات ومهاراتهن بشكل متكامل، ووفق أبعاد مداخلة بشكل منظم مثل: المحتوى والتربية والتكنولوجيا، كما أنه نموذج يعزز طرق توظيف التقنيات الحديثة في الموقف التعليمي، وهذا يسهم في توليد أفكار إبداعية خلال ممارسة التعليم، ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ما أورده كل من (Munyengabe, Yiyi, Haiyan, & Hitiman, 2017) أن معلمات المستقبل يجب أن يدرك أدواره التربوية ولديه معرفة جيدة بالمحتوى، إضافة إلى قدرة توظيف التقنيات، وهذا يعزز ممارساته الصفية، وتمنحه الراحة اللازمة لتطبيق الأفكار الجديدة والمستحدثة، كما يمكن تفسير النتائج في ضوء ما أشار إليه (حسن، ٢٠١٨) حول أهمية دمج التكنولوجيا في المعرفة والمحتوى وعمليات التربية، وأن دمجها يزيد ثقة المعلم بنفسه في مواجهة الصعوبات داخل الغرفة الصفية بطرق إبداعية، وتجعله يخطط وينفذ وينظم دروسه بشكل يتناسب مع حاجات الطلبة، وخصائصهم، كذلك أشار كل من (Saubern, Henderson, Heinrich, & Redmond, 2020) أن الاعتماد على نموذج تيباك

للمعلم يجعله أكثر موضوعية في تقديم المحتوى التعليمي، ويمكن له تنفيذ الدروس بأدوات ووسائل ناجحة؛ لأن التكنولوجيا بحد ذاتها أصبحت تحظى بأهمية كبيرة في الموقف التعليمي، ولم يعد التعليم التقليدي قادر على تنفيذ الدروس بإبداع، وأن المعلم الذي يستخدم تيباك أكثر إبداعاً من المعلمين الآخرين. كذلك فإن البرنامج الذي قدمته الباحثة أسهم بشكل كبير في معرفة المعلمة لطرق وأساليب تدريس تتناسب مع التدريس الإبداعي، ومنحهن البرنامج ثقة بالنفس وطمأنينة حول استخدام التقنيات الحديثة للوصول لحلول إبداعية في المواقف التعليمية، وكان البرنامج ممتعاً ويعتمد على المناقشة والإقناع والحوار، وهذا جعلهن يستفدن من الأساليب والتقنيات التي قدمتها الباحثة من خلال البرنامج ونقلها إلى ممارستهن الصفية، وهذا انعكس على تخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس بطرق إبداعية.

ومن خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة، فإن هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة (العمري، ٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن البرنامج التدريبي أسهم بتحسين مهارات التدريس الإبداعي، كما اتفقت مع نتائج دراسة (عبد ربه، ٢٠١٩) التي أشارت إلى أن البرنامج القائم على التعليم المعكوس أسهم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي، كما اتفقت مع نتائج دراسات أخرى مثل (أبو دية، ٢٠٢١) التي أشارت إلى أن البرنامج التدريبي في ضوء نموذج تيباك أسهم في تنمية الكفايات التدريسية المعرفية والمهارية، وكما اتفقت مع نتائج دراسة (حسن، ٢٠٢٠) التي أشارت بأن لنموذج تيباك أثر في تحسين الكفاءة الذاتية، كما اتفقت بشكل كبير مع نتائج دراسة (أحمد،

٢٠١٩) التي أشارت إلى وجود أثر لبرنامج تدريبي قائم على تيباك في تكامل المعرفة لتنمية مهارات الأداء التدريسي، واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة (محمد، ٢٠١٨) التي أشارت إلى أن البرنامج التدريبي القائم على نموذج تيباك يعمل على تنمية مهارات التدريس الإبداعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على: **"ما فاعلية البرنامج التدريبي في ضوء أبعاد نموذج تيباك في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في منطقة عسير؟"**. تم حساب المتوسط القبلي والمتوسط البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي، وحساب الفاعلية من خلال معادلة الكسب لبلاك؛ من أجل اختبار الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: لا يتصف البرنامج المقترح القائم على أبعاد نموذج تيباك بالفاعلية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في منطقة عسير كما يقيسها معدل الكسب لبلاك.

$$\text{معدل الكسب لبلاك} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

حيث إن:

ص: المتوسط البعدي.

س: المتوسط القبلي.

د: الدرجة الكلية.

جدول (٤): الوسط القبلي والبعدي لمجالات مهارات التدريس الإبداعي والدرجة الكلية

م.	المجال	الدرجة الكلية	الوسط القبلي	الوسط البعدي
١	مجال التخطيط	39	19.4	33.10
٢	مجال التنفيذ	42	20.55	35.70
٣	مجال التقويم	42	19.90	34.25
	مهارات التدريس الإبداعي	123	59.85	103.10

من خلال الجدول السابق يتضح أن الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي لمعلمات الدراسات الاجتماعية من (١٢٣)، وأن الوسط القبلي بلغ (٥٩,٨٥)، والوسط الحسابي البعدي بلغ (١٠٣,١٠)، وهذا يوضح أن هناك تحسن ملحوظ في مهارات التدريس الإبداعي، ومن خلال رصد هذه المؤشرات تم حساب الفاعلية بتطبيق معادلة الكسب لبلاك، فكانت النتائج تشير إلى التالي:

$$\text{معدل الكسب لبلاك} = \frac{59.85 - 103.10}{123} + \frac{59.85 - 103.10}{59.85 - 123}$$

تبين نتائج المعادلة السابقة أن معدل الكسب لبلاك أعلى من الواحد الصحيح، وتبلغ (١,٠٤)، وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى عدة عوامل أبرزها أن البرنامج التدريبي القائم على أبعاد نموذج تيباك يركز على الجوانب التربوية وتنمية الجوانب التكنولوجية وطرق استخدامها بالمواقف التعليمية ذات الصلة بالدراسات الاجتماعية، وتم من خلال البرنامج تبادل الخبرات بين المعلمات أنفسهن، وبين الباحثة والمعلمات، وتم تعريف المعلمات ببعض نقاط القوة والضعف في ممارساتهن الصفية، وسبل تعزيز نقاط القوة وعلاج جوانب

الضعف والقصور، كما أسهم البرنامج في تعريف المعلمات باستراتيجيات وأساليب تدريسية متنوعة يمكن استخدامها في الموقف التعليمي والتنقل بينها لاختيار الاستراتيجية المناسبة، ولقد حفز البرنامج المعلمات على المشاركة والتعاون والحوار، ومنحهن أفكار جديدة حول درس الاجتماعيات، كما استهدف البرنامج تعزيز تطبيق الأفكار الإبداعية، حيث إن هناك معلمات لديهن أفكار إبداعية لكن يواجهن صعوبة في استخدامها في تخطيط وتنفيذ الدروس وتقويمها، ومن خلال فنيات وأنشطة البرنامج تم تشجيعهم وتوعيتهن بطرق استثمار هذه الأفكار في الموقف التعليمي وخطوات التدريس.

كما تتفق هذه النتائج مع كثير من الدراسات السابقة التي أشارت إلى فاعلية أنموذج تيباك مثل دراسة (أبو دية، ٢٠٢١؛ وحسن، ٢٠٢٠؛ وعبد ربه، ٢٠١٩؛ ومحمد، ٢٠١٨).

***

التوصيات والدراسات المستقبلية:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

١- الاعتماد على البرنامج التدريبي الذي طورته الباحثة لتحسين مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

٢- التركيز على الجوانب التكنولوجية من خلال عمل دورات تدريبية لمعلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة.

٣- الاهتمام بتدريب معلمات الدراسات الاجتماعية على بناء واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لتقويم التدريس بطريقة إبداعية.

٤- تمكين معلمات الدراسات الاجتماعية من تطبيق أبعاد تيباك في جميع مراحل عملية التدريس وخاصة التخطيط والتنفيذ والتقويم.

٥- أن يشجع المشرف التربوي تحقيق التكامل في تطبيق الدروس وفق أبعاد نموذج تيباك، وتوجيه المعلمين على توظيفها في المواقف التعليمية.

٦- إجراء مزيد من الدراسات حول أثر البرامج التدريبية القائمة على أبعاد نموذج تيباك في تطوير الكفاءة الذاتية التدريسية لفئات أخرى من المعلمين ومن تخصصات أخرى.

٧- إجراء مزيد من الدراسات حول مستوى مهارات التدريس الإبداعي للمعلمين وعلاقتها بتحصيل الطلبة، أو مستوى التفكير الإبداعي للطلبة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً – المصادر والمراجع العربية

أبو دية، هناء خميس. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على نموذج تيباك (TPACK) في تنمية بعض الكفايات التدريسية (PTPDI) لدى الطالبات معلمات المرحلة الأساسية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية – غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. م (٢٩)، ع (٢)، ص ٤٦٩ – ٥٠١.

أبو طالب، فؤاد بن حسين علي (٢٠١٦). تقويم الداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي. مجلة تربويات الرياضيات، م (١٩)، ع (٤)، ج(١)، ص ١٣٠-١٧٠.

أحمد، عبد الخالق فتحي. (٢٠١٩). برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك في تكامل المعرفة لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدي الطالب المعلم شعبة التاريخ بكلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (١١٩)، ص ١٨- ٤٩.

الأسود، الزهرة على (٢٠١٨). مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، م (١١)، ع (٣٨)، ص ٦١-٨٤.

بدوي، عبير علي. (٢٠١٨). مقارنة طرق قياس حجم الأثر لبعض الأساليب الإحصائية مع أحجام عينات مختلفة. مجلة البحث العلمي في التربية. ع (١٩)، ص ٤٣٣ – ٤٩١.

الجمل، سمية حلمي محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدي معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

حامد، سعيد محمد. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين تخصص العلوم بكليات

التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع(٤٢)، ج(٤)، ص ١٣٥ – ١٦٨.
الحدابي، داوود عبد الملك، فاطمة عبد الرحمن أبو الأسرار وسفيان العزب (٢٠١٤). درجة إتقان معلمي العلوم للصف التاسع لمهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بمهارات التفكير الإبداعي لدي تلاميذهم. المجلة العربية للتربية العلمية، اليمن، ع(٢)، ص ٨٠-١١٢.
حسانين، بدرية محمد. (٢٠٢٠). تطوير برنامج إعداد معلم العلوم في العصر الرقمي وفقاً لإطار تيباك. المجلة التربوية – جامعة سوهاج. ع(٧٠)، ص ٢ – ٥٨.
حسن، حنان عبد السلام (٢٠١٨). تأثير برنامج تدريبي قائم علي نموذج تيباك في تنمية الأداء التدريسي لدي معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع(١٠٣)، ص ٢٢١ -٢٥٣.
حسن، مها علي محمد. (٢٠٢٠). برنامج قائم علي نموذج تيباك وتنمية الكفاءة الذاتية والتفكير التأملي لدي الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات بكلية التربية بالغردقة. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج(٧٥)، ص ٦١١-٦٤٥.
الحنفي، أمل محمد. (٢٠١٩). برنامج قائم على الصف المقلوب باستخدام التعلم الذكي وفاعليته في تنمية معرة تيباك وخفض قلق تدريس الرياضيات لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية ببنها. ع(١٢٠)، ج(٥)، ص ٤٧٩ – ٥٤١.
حواس، خضرة. (٢٠١٧). استراتيجيات تعليم التفكير-الناقد والابتكاري- كأدوار معاصرة للمعلم. المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب بعنوان" مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي"- مصر، ص ص ٢٣٧-٢٥٣.
زاهي، مصور. (٢٠١٢). رؤية في التدريس الإبداعي. مجلة دراسات – الجزائر. ع(٢٠)، ص ٥٣ – ٦٤.
السحت، مصطفي زكريا. (٢٠١٤). تأثير استخدام استراتيجيات القبعات الست في تحصيل الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي تلاميذ

الصف الثاني الإعدادي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، م(٢)، ع(٤٨)، ص ١٦٤-١٩٤.

سلام، باسم صبري محمد (٢٠١٨). تقييم الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي. المجلة التربوية – جامعة سوهاج، ج(٥٥)، ص ٣٠٣-٣٤٢.

الشمري، عبيد محمد، العتل، محمد حمد، المنصوري، مشعل بدر. (٢٠١٩). مدي ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت لمهارات التدريس الإبداعي في ضوء بعض المتغيرات. مجلة البحث العلمي في التربية، ع(٢٠)، ص ٢٢٥ – ٢٧٧.

صبري، رشا السيد. (٢٠١٩). أثر برنامج قائم على نموذج تيباك (TPACK) باستخدام تقنية الانفجرافيك على تنمية مهارة إنتاجه والتحصيل المعرفي لدى معلمات رياضيات المرحلة المتوسطة ومهارات التفكير التوليدي البصري والتواصل الرياضي لدى طالباتهن. مجلة تربويات الرياضيات. م(٢٢)، ع(٦)، ص ١٧٨ – ٢٦٤.

عبد الرؤوف، مصطفى. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي في ضوء إطار تيباك لتنمية التفكير التصميمي والتقبل التكنولوجي نحو إنترنت الأشياء لدي الطلاب المعلمين شعبة الكيمياء بكلية التربية وأثره في ممارساتهم التدريسية عبر المعامل الافتراضية (نموذجاً). المجلة التربوية – جامعة سوهاج، كلية التربية، ج(٧٥)، ص ١٧١٧- ١٨٥٠.

عبد القادر، حسين خليل (٢٠٢٠). درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، م(٤)، ع(١)، ص ٦٠-٩١.

عبد ربه، سيد محمد عبد الله (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح قائم علي التعليم المعكوس في تنمية مهارات التدريس الإبداعي والكفاءة الذاتية لدي طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، م(٣٠، ع(١١٩)، ص ١٢٩-١٨٦.

عبده، ولاء محمد صلاح الدين (٢٠١٩). برنامج تدريبي قائم على الدرس البحثي لتنمية مهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحو توظيفها لدي معلم الفلسفة بالمرحلة الثانوية. المجلة التربوية – جامعة سوهاج، ج(٦٨)، ص ١-٥٢.

العجاجي، مريم ناصر. (٢٠١٦). تقييم الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمدينة بريدة في ضوء مهارات التدريس الإبداعي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القصيم.

العلي، تغريد. (٢٠١١). مدي توافر مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدي الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية بكلية التربية حجة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة صنعاء.

عزاوي، رحيم. (٢٠٠٨). مقدمة في منهج البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار دجلة. بغداد.ص١٠٣

العمري، فيصل يحيي (٢٠٢٠). أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدي معلمي الطلاب الموهوبين وإكسابهم مهارات الإنتاجية الإبداعية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، م(٢٠)، ع(٣٩)، ص ١٠٩- ١٣٨.

عيد، هاله فوزي (٢٠١٥).تلبية متطلبات التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة ببشة في ضوء المتطلبات اللازمة لأدوارهم الحالية والمستقبلية. مجلة كلية التربية – جامعة بنها، م(٢٦)، ع(١٠٢)، ص ٧٣ – ١٠٢.

العيشي، جميلة عبد الرازق. (٢٠٢١). درجة امتلاك معلمات العلوم للمعرفة التقنية التربوية وفق نموذج (TPACK) من وجهة نظرهن بمحافظة الطائف. المجلة العربية للنشر العلمي. ع(٣٠)، ص ٢٢٦ – ٢٥٦.

الغامدي، عزة علي. (٢٠١٨). نموذج تيباك كأحد النماذج المعاصرة لتحديد وتقويم خصائص التدريس الفعال في القرن الحادي والعشرين. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية. ع(٧)، ص ١ – ١٣.

فوده، فاتن (٢٠١٧). تطوير برامج التنمية المهنية لمعلمي العلوم التجارية في ضوء أبعاد نموذج المعرفة بالمحتوى والتكنولوجيا وأصول التدريس TPACK. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع(٥)، ص ٤٩ – ٩٧.

لافي، فتحية علي حميد. (٢٠١٩). تقويم أداء معلمي التاريخ بمراحل التعليم العام في ضوء معايير التدريس الإبداعي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع(١١١)، ص ١٥٧ – ١٩٤.

مبروك، أحلام عبدالعظيم. (٢٠٢١). تقويم كفاءات الأداء المهني في ضوء نموذج تيباك والاتجاه نحو متطلبات مجتمع التعلم المهني لمعلمات الاقتصاد المنزلي. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. م(٧)، ع(٣٣)، ص ١٥٩ – ٢٣٣.

محمد، هناء عبد الحميد. (٢٠١٨). تصور مقترح لبرنامج تدريبي في ضوء نموذج تيباك لتنمية مهارات التدريس الإبداعي وكفاءاته لدي معلمي علم النفس قبل الخدمة. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، م (٣٤)، ع(٧)، ص ٤٨٥ – ٥٢٠.

محمود، عبد الرازق مختار. (٢٠١٨). تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدي معلمي اللغة العربية. المجلة الدولية للبحث في العلوم التربوية، م(١)، ع(٢)، ص ٢٣٥-٣٨٣.

المسرحي، ياسمين أحمد يحي. (٢٠١٦). مدى مهارات الاداء التدريسي الابداعي لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية – المملكة العربية السعودية، ع(٩)، ص ٢٢٣-٢٥٩.

المؤتمر الدولي الخامس "مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة" (٢٠١٠). تجارب ومعايير ورؤى، القاهرة، المركز العربي للتعليم والتنمية، الجامعة العربية المفتوحة، ١٣-١٥ يوليو.

النمر، محمد عبد القادر. (٢٠١٤). مدي امتلاك معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية لمهارات التدريس الإبداعي. مجلة البحث العلمي في التربية، م(١٥، ع(٣)، ص ٧٦٥-٧٩٦.

هيئة تقويم التعليم والتدريس. (٢٠٢٢). تاريخ الاطلاع ٢٥-١-٢٠٢٢. (www.etec.gov.sa)

ثانياً – المصادر والمراجع الأجنبية

Aladrović Slovaček, K., Sinković, Ž., & Višnjić, N. (2017). The teacher's role in the creative teaching of literacy. *Croatian Journal of Education: Hrvatski časopis za odgoj i obrazovanje*, *19*(Sp. Ed. 1), 27-36.

Alonso-Geta, P. M. P. (2009). Researching, measuring and 19. teaching creativity and innovation: a strategy for the future. *MEASURING CREATIVITY*, 305.

Asif, N., & Rodrigues, S. (2015). Qualitative Analysis of Creative Potential of Educational Leaders. *Journal of Education and Training Studies*, *3*(6), 279-286.

Baran, E., Chuang, H. H., & Thompson, A. (2011). TPACK: An emerging research and development tool for teacher educators. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, *10*(4), 370-377.

Bilici, S. C., Yamak, H., Kavak, N., & Guzey, S. S. (2013). Technological Pedagogical Content Knowledge Self-Efficacy Scale (TPACK-SeS) for Pre-Service Science Teachers: Construction, Validation, and Reliability. *Eurasian Journal of Educational Research*, *52*, 37-60.

Bull, G., & Bell, L. (2009). TPACK: A framework for the CITE Journal. *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education*, *9*(1), 1-3.

Burnage, S. (2018). Creative learning, creative teaching. *Seced*, *2018*(11), 10-10.

Burnard, P. (2012). Rethinking creative teaching and teaching as research: Mapping the critical phases that mark times of change and choosing as learners and teachers of music. *Theory Into Practice*, *51*(3), 167-178.

Denmead, T. (2011). Being and becoming: Elements of pedagogies described by three East Anglian creative practitioners. *Thinking skills and Creativity*, *6*(1), 57-66.

Durdu, L., & Dag, F. (2017). Pre-service teachers' TPACK development and conceptions through a TPACK-based course. *Australian Journal of Teacher Education (Online)*, *42*(11), 150-171.

Engida, T. (2014). Chemistry teacher professional development using the technological pedagogical content knowledge (TPACK) framework. *African Journal of Chemical Education*, *4*(3), 2-21.

Fazelian, P., & Azimi, S. (2013). Creativity in schools. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *82*, 719-723.

Freund, P. A., & Holling, H. (2008). Creativity in the classroom: A multilevel analysis investigating the impact of creativity and reasoning ability on GPA. *Creativity Research Journal*, *20*(3), 309-318.

Horng, J. S., Hong, J. C., ChanLin, L. J., Chang, S. H., & Chu, H. C. (2005). Creative teachers and creative teaching strategies. *International Journal of Consumer Studies*, *29*(4), 352-358.

Huang, X., Lee, J. C. K., & Dong, X. (2019). Mapping the factors influencing creative teaching in mainland China: an exploratory study. *Thinking Skills and Creativity*, *31*, 79-90.

Ibrahim, M. H. M. B. (2015). A program based on task-based teaching approach to develop creative thinking teaching skills for female science teachers in Kingdom of Saudi Arabia (KSA). *Education*, *136*(1), 24-33.

Jimoyiannis, A. (2010). Designing and implementing an integrated technological pedagogical science knowledge framework for science teachers professional development. *Computers & Education*, *55*(3), 1259-1269.

Koehler, M. J., Mishra, P., & Cain, W. (2013). What is technological pedagogical content knowledge (TPACK)?. *Journal of education*, *193*(3), 13-19.

Koehler, M., & Mishra, P. (2009). What is technological pedagogical content knowledge (TPACK)?. *Contemporary issues in technology and teacher education*, *9*(1), 60-70.

Lapeniene, D., & Dumciene, A. (2014). Teachers' creativity: Different approaches and similar results. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 116*, 279-284.

Milgram, R. & Davidovitch, N. (2020).Creative teaching as a predictor ofteacher effectiveness in higher education. *Creativity Research Journal,18,*385-390.

Mishra, P., & Koehler, M. J. (2006). Technological pedagogical content knowledge: A framework for teacher knowledge. *Teachers college record, 108*(6), 1017-1054.

Munyengabe, S., Yiyi, Z., Haiyan, H., & Hitimana, S. (2017). Primary teachers' perceptions on ICT integration for enhancing teaching and learning through the implementation of One Laptop per Child Program in primary schools of Rwanda. *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 13*(11), 7193-7204.

NCSS. (2018, June 19). National curriculum standards for the social studies. Retrieved from National Council for the Social Studies: https://www.socialstudies.org/standards/strands

Ndongfack, M. N. (2015). TPACK constructs: A sustainable pathway for teachers professional development on technology adoption. *Creative Education, 6*(16), 1697.

Nikopour, J. (2017). EFL Teachers, Creativity and their cognition about teaching profession. *Journal of Applied Linguistics and Language* Learning, 3(1), 1-8.

Rahimi, M., & Pourshahbaz, S. (Eds.). (2018). *English as a Foreign Language Teachers' TPACK: Emerging Research and Opportunities: Emerging Research and Opportunities*. IGI Global.

Richards, J. C. (2013). Creativity in language teaching. *Iranian Journal of Language Teaching Research, 1*(3 (Special Issue)), 19-43.

Sale, D. (2015). *Creative teaching: An evidence-based approach*. Springer.

Saubern, R., Henderson, M., Heinrich, E., & Redmond, P. (2020). TPACK–time to reboot?. *Australasian Journal of Educational Technology*, *36*(3), 1-9.

Shulman, L. S. (1986). Those who understand: Knowledge growth in teaching. *Educational researcher*, *15*(2), 4-14.

Srisawasdi, N. (2012). The role of TPACK in physics classroom: case studies of preservice physics teachers. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *46*, 3235-3243.

Student, E., & LÓPEZ, A. M. (2013). Creative Teacher of Early Childhood Education. *ISSN 2353-7140 (wersja papierowa)*, 73.

Turvey, A. M., & Lloyd, J. (2016). From pre-service to early-career English teacher in the UK: negotiating powerful myths. *English Teaching: Practice & Critique*.

Urban, E. R., Navarro, M., & Borron, A. (2018). TPACK to GPACK? The examination of the technological pedagogical content knowledge framework as a model for global integration into college of agriculture classrooms. *Teaching and Teacher Education*, *73*, 81-89.

Schleicher, A. (2018). Educating Learners for Their Future, Not Our Past. *ECNU Review of Education*, *1*(1), 58–75. https://doi.org/10.30926/ecnuroe2018010104

***